

طبقات الحنفية ،الحناوي،زاده علي بن أمر الله
كان حيا قبل ١٠٠٠هـ . كتب سنة ١٠٠٠هـ .

٢٥ ق ٢٢ س ٢٠×١٤ سم
نسخة جيدة ،خطها تعليق حسن،يليها

تعليقات .
دار الكتب المصرية ٥: ٢٤٨

١ـ تراجم القادة الدينين أ ـ المؤلف
ب ـ الناسخ ج ـ طبقات فقهاء الحنفية .

طبقات الفقهاء للمولى الشهير بقنه لي زاده
بحنائي زاده
انظمة للمولى شمس

طبقات فقهاء الإمام الأعظم
أبي حنيفة
لقنالي زاده ٩٧٠
كتب جديد

في نوبة الحقير عبد السلام ... ١٢٧٩

البلخي بفتح القاف هو علي بن موسى القمي تلميذ محمد بن شجاع البلخي وهو تلميذ حسن بن زياد وهو تلميذ ابي ح وقم بلد معروف بالعراق
سعدي چلبي

في نوبة الحقير الفاني ... عفي عنه

وخالويه بالخاء المعجمة وفتح اللام والواو وسكون اليا آخر الحروف والهاء هو الحسين بن احمد بن خالويه ابو عبد الله الهمداني النحوي امام اللغة وسائر العلوم الادبية له مع المتنبي مناظرات وكان احد افراد الدهر في كل قسم من اقسام العلوم توفي بحلب سنة
كذا في طبقات النحاة للشيخ جلال الدين السيوطي
من الاوائل

قوله والزنجانات اقول الزند ... سائر جهاتها محمد چلبي كان فاضلا ... وهي داخلة ديار ربيعة ... اقول البوغرا ... اصطلاح ... من ... كرد ... من الامراء ... الكبار
سعدي چلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس طبقات الامام الاعظم رحمه الله تعالى • طبقة اولى الامام الاعظم ابو حنيفة • ابو يوسف
الامام محمد • الامام زفر • حسن بن زياد • حماد بن ابي حنيفة • اسد بن عمرو • نوح بن مريم •
ابو مطيع البلخي • شريك بن عبد الله • يوسف بن خالد • حفص بن غياث • طبقة ثانية
اسمعيل بن حماد • ابو سليمان الجوزجاني • معلى بن منصور • محمد بن سماعة • هشام العلامة • بشر بن
الوليد • بشر بن معلى • بشر بن غياث المريسي • عيسى بن ابان • هلال بن يحيى • ابراهيم بن الجراح •
ابرهيم بن رستم • حسن بن ابي مالك • محمد بن شجاع البلخي • علي الرازي • محمد بن عبد الله الانصاري •
موسى بن نصر الرازي • محمد بن مقاتل الرازي • سليمان بن شعيب • علي بن سعيد • ابو حفص الكبير •
خلف بن ايوب • شداد بن حكيم • ابو محمد الميداني • طبقة ثالثة ابو بكر الخصاف • محمد بن سلمة •
ابو جعفر احمد بن ابي عمران • القاضي ابو العباس البرتي • بكر بن محمد العمي • ابو علي الدقاق • ابو حفص
الصغير • ابو بكر الجوزجاني • بكار بن قتيبة • احمد بن مقاتل الرازي • ابو علي عبد الله بن جعفر الرازي •
طبقة رابعة القاضي ابو حازم • ابو سعيد البردعي • ابو بكر الاسكاف • احمد بن ابرهيم الميداني •
ابو بكر محمد بن الفضل البخاري • الامام السرهدي • ابو الحسن الاشعري • ابو نصر العياض • ابو منصور
الماتريدي • يحيى بن صاعد • ابو المطيع مكحول بن الفضل النسفي • الحاكم الشهيد • طبقة خامسة
ابو جعفر الطحاوي • ابو بكر الاعمش • ابو الحسن الكرخي • ابو طاهر الدباس • ابو عمرو الطبري • محمد
بن الفضل الكماري • الحكيم السمرقندي • القاضي ابو جعفر الاسروشني • ابو القاسم الصفاري •
طبقة سادسة ابو علي الشاشي • ابو عبد الله الدامغاني • ابو جعفر الهندواني • ابو بكر الرازي
المعروف بالجصاص • ابو سهيل الزجاجي • ابن الطبري • قاضي الحرمين ابو القاسم التنوخي •
ابو الحسن التنوخي • ابو علي النسفي • ابو المعين المكحول • محمد بن المكحول • ابو علي بن سينا •
طبقة سابعة شمس الائمة الحلواني • ابو زيد الدبوسي • ابو العباس الناطفي • ابو بكر الخوارزمي
ابو عبد الله الجرجاني • شيخ الاسلام علي السغدي • شرف الرؤسا • ابو الليث السمرقندي • القاضي
ابو الهيثم • يوسف بن محمد النيسابوري • ابو البديع المكحولي • طبقة ثامنة شمس الائمة السرخسي •

احمد بن عبد العزيز الحلواني • ابو بكر النسفي • محمد بن الحسن الباهلي • شمس الائمة بكر بن محمد بن علي
الزرنجي • محمد بن علي بن الحسين • ابو ثابت خال خواهرزاده • ابو الفضل منصور بن نصر الكاغذي •
ابو سهيل هارون بن احمد الاسفرائني • طبقة تاسعة الامام ابو الحسين القدوري • شمس الائمة
ابو الفضل البخاري • القاضي ابو عبد الله الصيمري • القاضي ابو محمد الناصحي • ابو العلي صاعد بن محمد
الاستواني • سراج الائمة برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه المعروف بصدر الماضي • ابو بكر
الحصيري • مسعود بن حسين الكشاني • ابو حفص عمر بن حبيب جد صاحب الهداية • علاء الدين
السمرقندي • فخر الاسلام علي البزدوي • القاضي ابو اليسر البزدوي • الامام ظهير الدين التمرتاشي •
ابو منصور الحارثي • ابو مظفر الطالقاني • شيخ الاسلام خواهرزاده المتقدم • طبقة عاشرة الامام
الصندلي • ظهير الدين المرغيناني • محمد بن صاعد • ابو نصر الاقطع • ابن ماكولا • ابو ابراهيم الشهرستاني •
محمد بن طاهر السمرقندي اللبادي • ابو المعاني ظهير الدين زياد • ابو القاسم عبد الواحد بن علي
بن برهان • علي بن عبد الله الخطيبي • احمد بن عبد الرشيد البخاري • الامام ابو حفص عمر النسفي • الحسام
الشهيد • عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه • تاج الدين محمد بن محمد [illegible] • تاج الدين احمد
بن عبد العزيز اخ الحسام الشهيد • ضياء الدين محمد بن الحسين الاستاذ • عثمان الخواندي • محمد
الخواندي • البرهان البلخي • احمد بن يوسف الحسيني العلوي • مجد الدين السمرقندي المعروف بامام زاده •
ابرهيم الصفار • ركن الائمة عبد الكريم بن محمد • ابو بكر السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء • شيخ
الاسلام علي الاسبيجابي السمرقندي • ابو الفتح عبد الرشيد الولوالجي • ابو القاسم الزمخشري صاحب
الكشاف • شمس الائمة عمر بن بكر بن محمد الزرنجري • ابو عمرو عثمان بن علي البيكندي • شيخ
الاسلام نصر الدين ابو عبد الله الاوشني • طبقة حادية عشر الامام فخر الدين قاضي خان • شرف
الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي • شيخ الاسلام محمود بن صاعد الحارثي • الامام علاء الدين سديد بن
محمد الخياطي • برهان الائمة محمد بن عبد الكريم • ركن الدين ابو الفضل الكرماني • الامام زين الدين
العتابي • شيخ الاسلام برهان الدين علي صاحب الهداية • العلامة بدر الدين الورسكي ابو بكر
الكاشاني صاحب البدايع • رضي الدين السرخسي صاحب المحيط • ابو المعالي بن ابي اليسر البزدوي • طاهر

بن احمد بن عبد الرشيد البخاري صاحب خلاصة الفتاوى، احمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي
صاحب المقدمة، الشيخ نور الدين الصابوني، سراج الدين السجاوندي صاحب الفرايض، الشيخ
ابو الفتح ناصر المطرزي صاحب المغرب طبقة ثانية عشر الشيخ جمال الدين محمود الحصيري،
شمس الائمة الكردري، تاج الدين بن عبد الغفار الكردري، يوسف السكاكي صاحب المفتاح،
ظهير الدين البخاري، حسام الدين الاخسيكثي، خليفة بن سليمان، عمر بن علي المرغيناني، محمد بن
علي المرغيناني، ابن الخميس الموصلي الحلبي، عبد الحميد حميد الدين التوقدي، محمد بن عبد الكريم التركستاني
الخوارزمي، استاد مختار بن محمود، شمس الائمة احمد سبط شرف الدين عمر العقيلي، الامام جمال الدين
المحبوبي، شمس الدين بن عطاء، محمود بن عبيد الله بن محمود تاج الشريعة صاحب الوقاية، طبقة
ثالثة عشر قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن ابي العز، ابو الحسن الموصلي، صدر الدين ابو
عبد الله الخلاطي، العلامة بدر الدين المعروف بخواهر زاده، ابن امين الدولة، الشيخ حميد الدين
الضريري، حافظ الدين الكبير، ابو الفضل بن محمد بن نصر البخاري، الامام فخر الدين محمد المايمرغي،
حافظ الدين ابو البركات النسفي، صدر الشريعة ابو المظفر ظهير الدين البخاري، الامام يوسف
سبط ابن الجوزي صاحب مرآة الزمان، البرهان النسفي، الامام ابن الشجاع، اشرف الدين ابو الفضل
الكاشاني، مختار بن محمود الزاهدي صاحب القنية، قاضي القضاة شمس الدين الاوزعي، مجد الدين
ابو الفضل الموصلي صاحب المختار، نجم الدين الكاختواني، ابن الهرواني، ابن المعلم، نجم الدين ابو حامد
جلال الدين البخاري، طبقة رابعة عشر قاضي القضاة ابو العباس السروجي، حسام الدين
السغناقي، علاء الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف، ابو العباس احمد بن الساعاتي، تقي الدين
يوسف بن المعلم، محمد بن ابي بكر صاحب تحفة الملوك، ابو القاسم التنوخي، ابو العلاء الوضني،
قاضي القضاة شمس الدين محمد بن الحريري، برهان الحق والدين احمد بن اسعد بن محمد البخاري، الامير
علاء الدين الفارسي، ابو العلى البخاري، طبقة خامسة عشر جلال الدين البخاري صاحب المغني في الاصول،
قوام الدين الكاكي، ابن التركماني، ابن البرهان، علي بن بلبان، علاء الدين التركماني، جلال
الدين الكولاني، ابو عمرو عثمان، ابو العباس، ابو الحسن علي، وجيه الدين البابكي، الشيخ ابو الفتح

التبريز

التبريزي، نجم الدين ابو اسحق صاحب الفتاوى الطرسوسية، شمس الائمة الخطيب الولوي،
قطب الدين بن عبد الكريم الحلبي، فخر الدين ابو عمرو الزيلعي شارح الكنز، القاضي عضد العجمي،
قوام الدين الاتقاني صاحب غاية البيان، عالم بن العلاء الانصاري، صاحب الفتاوى التاتارخانية
طبقة سادسة عشر الشيخ اكمل الدين، ناصر الدين محمد البزازي، ابو العباس القنوي، محيي
الدين عبد القادر صاحب الجواهر المضية، علاء الدين السيرامي، شهاب الدين ابو العباس
قاضي العسكر، جلال التباني، سراج الدين الهندي، منصور القارابي، علي الجرجاني، طبقة
سابعة عشر سراج الدين عمر الشهير بقاري الهداية، العلامة محيي الدين المعروف بالاسمر،
حافظ الملة والدين الكردري الشهير بابن البزازي صاحب الفتاوى، سراج الدين الثقفي،
الشيخ بدر الدين السماوي، ابن ملك عبد اللطيف، علاء الدين الرومي طبقة ثامنة عشر
كمال الدين ابن الهمام، مولانا شرف بن كمال القريمي، مولانا شمس الدين بن محمد الفناري، مولانا
يكان محمد بن ارمغان طبقة تاسعة عشر مولانا قريمي، مولانا خضر شاه ابن جلال، مولانا محمد شاه
ابن الفناري، مولانا حمزة القرامانى، مولانا طوسي العجم صاحب الذخيرة، مولانا يوسف الرومي
البرساوي الشهير بخواجه زاده، مولانا خسرو صاحب الدرر والغرر، مولانا كوراني، مولانا
ابن التجيد طبقة عشرين مولانا يوسف بن خضر شاه ابن جلال الرومي الشهير بسنان باشا،
مولانا خيالي الرومي القراسوي، مولانا يعقوب باشا ابن خضر شاه الرومي، مولانا خطيب قاسم
بن يعقوب الاماسوي، مولانا مصلح الدين الكستلي الآيديني، مولانا لطفي المقتول التوقدي، مولانا
خطيب زاده القراسوي الازنيقي، مولانا افضل زاده، مولانا يوسف بن جنيد التوقدي الشهير باخي
مولانا عذاري الكرمياني الكوتاهي، مولانا حسن جلبي ابن الفناري، طبقة حادية وعشرين مولانا
احمد بن سليمان بن كمال باشا وحيد
الدهر، وفريد العصر،

ع

رسالة طبقات المجتهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد فهذا كتاب
مختصر في ذكر طبقات الحنفية ذكرت فيه المشاهير من الائمة الذين نقلوا علم الشرايع في
كل طبقة ونشروها بين الائمة مع سلسلتهم على طبقاتهم واحوالهم على درجاتهم الاقدم
فالاقدم على الترتيب البليغ والنظام الاحكم بحيث لا يسع الفقيه جهله لحاجته اليه في معرفة
من يعتبر قوله في انعقاد الاجماع في محل الاتفاق والاجتماع ويعتد به في الخلاف في محل
الافتراق والاختلاف وافتقاره اليه في الترجيح والاعمال عند تعارض الاقوال ليقول علمهم
واورعهم في الاحوال والله المستعان وعليه التكلان فاقول اولا ان الله سبحانه
وتعالى اكرم هذه الامة حيث جعلهم مع علمائهم كمثل بني اسرائيل مع انبيائهم فجعل في
قدمائهم ائمة كالاعلام ومهد بهم قواعد الشرع وشيد بنيان الاسلام واوضح بآرائهم
معضلات الاحكام لينال الفلاح من اتبعهم الى يوم القيام وخص من بينهم نفراً باعلاء
اقدارهم ومناصبهم وابقاء اذكارهم ومذاهبهم اذ على اقوالهم مدار الاحكام ومذاهبهم
يفتي فقهاء الاسلام وهم الائمة الستة المشهورة بين الاخيار والذين شاع مذاهبهم في
الامصار وجمعهم البعض فقال شعر وان شئت اركان الشريعة فاستمع لتعرفهم واحفظ اذا
كنت سامعا محمد والنعمان ومالك واحمد وسفيان واذكر بعد داود تابعا وخص
ايضا من هذه الستة امامنا الاعظم والهمام الاقدم سراج الملة والدين الثابت ابا حنيفة
نعمان بن ثابت اعلى الله درجته في اعلى الجنان وافاض على مرقده الشريف سجال الغفران
بكثرة المجتهدين من اصحابه وغلبة المتمسكين بمذهبه منها ساعة فابده بالنفراء تجديدا ومهدوا
قواعد طريقه تمهيداً فصوروا المسائل تصويراً وقرروا الدلائل تقريراً ثم بالعلماء المحققين
والمتاخرين من الخلف فبالغوا في شرح المعضلات وجدوا في كشف المشكلات وصنفوا
الكتب تصنيفا ورصفوا النوازل ترصيفا فلم يزل مذهبه معدوساً من اول الى آخر

ومنقولا

ومنقولاً من كابر الى كابر حتى انتهى محفوظاً في صحايف الكتب شديد البنيان الى هذا الزمان
ومصونا عن الاختلاف بعون الله المنان الى انقراض الدوران فصار تلك الكتب متداولة
مقبولة بين الورى يستدلون بها عند القضاء والفتوى فاذكر قبل المقصود ضابطة لمعرفة
طبقات المجتهدين ومراتب الفقهاء المعتمدين لا بد للمفتي المقلد ان يعلمها حتى يعلم حال من
يفتي بقوله في مرتبة الرواية ودرجة الدراية ليكون على بصيرة وافية في التمييز بين القائلين
المتخالفين قدرة كافية في الترجيح بين القولين المتعارضين فاعلم ان الفقهاء على طبقات
الطبقة الاولى طبقة المجتهدين في الشرع كالائمة الستة المذكورة ومن سلك مسلكهم
من الائمة فشانهم تاسيس قواعد الاصول واستنباط احكام الفروع من الادلة الاربعة
الكتاب والسنة والاجماع والقياس على حسب تلك القواعد من غير تقليد لاحد لا في الفروع
ولا في الاصول وهي الطبقة العليا من طبقات الاجماع وحال السلف متفاوتة في تلك الطبقة
كالائمة الستة المذكورة الطبقة الثانية طبقة المجتهدين في المذهب كتلاميذ اصحاب الطبقة
الاولى كابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى لابي حنيفة رحمه الله تعالى وكالمزني والبويطي للشافعي وعلى
هذا القياس فمسلكهم استخراج الاحكام عن الادلة المذكورة على مقتضى القواعد التي قررها
اساتذتهم فانهم وان خالفوهم في بعض الفروع لكنهم يقلدون في قواعد الاصول وبه يمتازون
عن الماضين في المذهب ويفارقونهم كالشافعي ونظائره المخالفين في الاحكام لابي حنيفة مثلا
غير مقلدين له في الاصول فهذه الطبقة هي الطبقة الوسطى من طبقات الاجتهاد الطبقة
الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالخصاف
والطحاوي وابي الحسن الكرخي وشمس الائمة الحلواني وشمس الائمة السرخسي وفخر الاسلام البزدوي
وفخر الدين قاضي خان وامثالهم من الائمة الحنفية مثلا ومن في طبقتهم من الائمة الشافعية
والمالكية وغير ذلك من الائمة الماضين في المذهب فانهم لا يقدرون على المخالفة للشيوخ
لا في الاصول ولا في الفروع لكنهم يستنبطون الاحكام في المسائل التي لا نص منهم على حسب
اصول قررها شيوخهم ومقتضى قواعد بسطها اساتذتهم فهذه الطبقة هي الطبقة السفلى

من طبقات الاجتهاد الطبقة الرابعة لا يقدرون على الاجتهاد اصلاً لكنهم لاحاطتهم
بالاصول وضبطهم للمآخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين وحكم مبهم محتمل لامرين
منقول عن صاحب المذهب او عن احد من اصحاب المجتهدين برأيهم ونظرهم في الاصول والمقايسة
على امثاله ونظائره من الفروع وما وقع في بعض المواضع من الهداية في قوله كذا في تخريج الكرخي
وتخريج الرازي من هذا القبيل الطبقة الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسين
القدوري وصاحب الهداية وامثالهما وشانهم تفضيل بعض الروايات على بعض آخر بقولهم
هذا اولى وهذا اصح وهذا اوفق بالناس الطبقة السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين
القوي والضعيف وظاهر الرواية والرواية النادرة كاصحاب المتون المعتبرة من المتاخرين
مثل صاحب الكنز وصاحب المختار وصاحب المجمع وصاحب الوقاية وشانهم ان لا ينقلوا في
كتبهم الاقوال المردودة والروايات الضعيفة واما المقلدون الذين لا يقدرون على التمييز المذكور
ولا يفرقون بين الغث والسمين ولا يميزون الشمال عن اليمين بل يجمعون ما يجدون كحاطب الليل
فالويل لهم ولمن قلدهم كل الويل كذا حققه بعض الفضلاء من المتاخرين فالاحتياط في مثل هذا
الزمان ان لا يعمل بكل كتب واستاذ بل بالكتب المعتبرة للائمة الاخيار وعلم من الضابطة المذكورة
ان المعتبر لشانهم في مرتبة الاجتهاد والدراية وحالهم في درجة الترجيح والرواية لا لتقدمهم
في الاعصار وتسابقهم في الاعمار اذ كم متاخر في الزمان اعلى في مرتبة الاجتهاد والفقه من المتقدم
قالوا في ادب المفتي ان اتفاق ائمة الهدى واختلافهم رحمة الله تعالى وتوسعة على الناس واذا كان
ابو حنيفة في جانب وابو يوسف ومحمد في جانب فالمفتي بالخيار ان شاء اخذ بقوله وان شاء
اخذ بقولهما وان كان احدهما مع ابي حنيفة ياخذ بقولهما البتة الا اذا اصطلح المشايخ بقول
ذلك الواحد فيتبع اصطلاحهم كما اختار الفقيه ابو الليث قول زفر في قعود المريض للصلوة
انه يقعد كما يقعد المصلي في التشهد لانه ايسر على المريض وان كان قول اصحابنا انه يقعد في حال
القيام يجلس ليكون فرق بين القعدة وبين القعود الذي له حكم القيام ولكن هذا يشق على
المريض اذا لم يقعد هذا القعود وكذلك اختيار تضمين الساعي اذا سعى الى السلطان بغير ذنب وهذا

قول

قول زفر سداً لباب السعاية وان كان على قول اصحابنا لا يجب الضمان لانه لم يتلف عليه
مالاً ولا يجوز للمشايخ ان ياخذوا بقول احد من اصحابنا عملاً لمصلحة اهل الزمان ولو اختلف
المتاخرون يختار واحداً من ذلك فلابد ان يعلم احوالهم ومراتبهم حتى يرجح واحداً منهم
عند التعارض والاختلاف وهذا حين الشروع في المقصود فبعون الله ابتدئ واستعين
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت اول من
فرع في الفقه والف وصنف بتوفيق من الله تعالى خصه به واتفاق من اصحاب اجتمعوا له
كابي يوسف يعقوب بن ابرهيم المقدم في علم الاخبار والحسن بن الولوي المقدم في السؤال
والتفريع وزفر بن الهذيل المقدم في القياس ومحمد بن الحسن الشيباني المقدم في الفطنة
وعلم الاعراب والنحو والحساب وانه قد ولد في عهد الصحابة سنة ثمانين وقيل احدى
وستين وقيل ثلث وستين ولقي منهم جماعة كانس بن مالك وعامر بن الطفيل وعبد الله
بن جزء الزبيدي وسهل بن سعد الساعدي ونشأ في زمن التابعين وتفقه وافتى معهم
وقد قال عليه الصلوة والسلام خير القرون القرن الذي انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو
الكذب حتى يشهد الرجل قبل ان يستشهد ويحلف قبل ان يستحلف فمن فرع ودون
العلم في زمن يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير والصدق يكون مصيباً مقدماً
كيف وقد اقر له الخصوم بذلك حتى قال الشافعي رحمه الله تعالى الناس كلهم عيال ابي حنيفة
في الفقه وبلغ ابن سريج وكان مقدماً من اصحاب الشافعي ان رجلاً يقع في ابي حنيفة
فدعاه فقال هذا تقع في رجل سلم له جميع الامة ثلثة ارباع العلم وهو لا يسلم لهم
الربع قال وكيف ذلك قال الفقه سؤال وجواب وهو تفرد بوضع الاسولة فسلم
له نصف العلم ثم اجاب عن الكل فاذا جعلت ما وافقوه مقابلاً بما خالفوه فيه سلم
له ثلثة ارباع وبقي الربع بينه وبين جميع الناس فتاب الرجل عن مقالته وقال الامام
مالك وقد سئل عنه رايت رجلاً لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهباً لقام
بحجته وكان الامام احمد بن حنبل كثيراً ما يذكره ويترحم عليه ويبكي في زمن محنته ويتسلى

بمذهب ابي حنيفة رحمه الله على القضاء ومناقبه اكثر من ان تحصى اخذ العلم والفقه
عن حماد وهو عن ابرهيم النخعي وهو عن علقمة وابي الاسود ومسروق وهم عن فقهاء
الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وسمع خلقا من التابعين كعطا بن ابي رباح ونافع
ابن مولى عمر وغيرهما توفي ببغداد سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة في اشهر
الروايات **ثم انتقل فقهه الى طبقة الامام ابي يوسف يعقوب بن ابرهيم** اخذ العلم عن
الامام الاعظم وهو المقدم في اصحابه ولي القضاء لثلثة خلفاء المهدي والهادي والرشيد
وكان اليه تولية القضاء في المشرق والمغرب وهو اول من خوطب بقاضي القضاة واول
من غير لباس العلماء بهذا الزي وذلك كله في زمن خلافة الرشيد وهو اول من وضع
الكتاب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة واملا المسائل ونشرها وبث علم ابي حنيفة في
اقطار الارض وله الامالي صرح به في غاية البيان في فصل بيع ما ينقل ويحول من باب المرابحة
والتولية من كتاب البيوع مات ببغداد يوم الخميس لخمس خلون عن ربيع الآخر سنة اثنين
وثمانين ومائة وقيل لخمس خلون عن ربيع الآخر سنة احدى وثمانين ومائة **الامام محمد الشيباني**
صحب اباحنيفة واخذ الفقه عنه ثم عن ابي يوسف وروى عن مالك والثوري وعمرو
بن دينار وآخرين وله كتب عديدة قال اقمت عند مالك ثلث سنين وسمعت عنه
سبعمائة حديث وعن الشافعي انه قال اخذت من محمد بن الحسن وقر بعير من العلم وكان
مقدما في علم العربية والنحو والحساب ولي قضاء الرقة للرشيد ثم قضاء الري وفيها مات
سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة في اليوم الذي مات فيه الكسائي
فقال الرشيد دفن الفقه والعربية بالري ومن كتب محمد الاصل وهو المبسوط املاه
على اصحابه رواه عنه الجوزجاني وغيره والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير والسير الصغير
والزيادات والنوادر والهارونيات وهي المسائل التي جمعها في الرقة وهو اسم موضع
وروى عنه النوادر جماعة منهم ابن سماعة وابن رستم وابن هشام كما سياتي ذكرهم **الامام**
زفر بن الهذيل بن قيس العنبري البصري صاحب ابي حنيفة كان يفضله ويقول هو اقيس

اصحابه

اصحابي وتزوج بحضرة ابي حنيفة فقال له زفر تكلم فقال ابو حنيفة في خطبته هذا زفر بن الهذيل
امام من ائمة المسلمين وعلم من اعلامهم في شرفه وحسبه وعلمه وقال ابو نعيم كان ثقة مامونا
دخل البصرة في ميراث اخيه فتشبث به اهل البصرة ومنعوه الخروج ولي قضاء البصرة ولد
سنة عشر ومائة ومات بها سنة ثمان وخمسين ومائة وروى عنه انه قال ما خالفت
اباحنيفة في قول الا وقد كان ابو حنيفة يقول به **الامام حسن بن زياد اللولوي رحمه الله تعالى**
صاحب الامام ابي حنيفة ولي القضاء ثم استعفى عنه وكان يكسو نفسه وكان يختلف
الى ابي يوسف والى زفر قال يحيى بن آدم ما رايت افقه من حسن بن زياد وقال محمد بن
سماعة سمعت عن حسن بن زياد يقول كتبت عن ابن جريج اثنى عشر الف حديث كلها
يحتاج اليها الفقهاء قال في المبسوط صنف كتاب المعاملات وله كتاب المجرد كذا في حاشية
كتاب غاية البيان في كتاب المكاتب اباه وابنه مات رحمه الله تعالى سنة اربع ومائتين **الامام**
حماد بن ابي حنيفة وهو ابن الامام ابي حنيفة تفقه على ابيه وافتى في زمانه وهو في طبقة
ابي يوسف ومحمد والحسن بن زياد **اسد بن عمرو الفقيه القشيري الكوفي** صاحب الامام
واحد الاعلام روى عنه انه اول من كتب كتب ابي حنيفة ولي قضاء واسط وقضاء
بغداد بعد ابي يوسف للرشيد وحج معه ومات سنة ثمان وثمانين ومائة **نوح بن مريم**
ابو عصمة صاحب الامام الملقب بالجامع لانه اول من جمع كتب ابي حنيفة وقيل كان
جامعا بين العلوم له اربعة مجالس مجلس الاثر ومجلس الاقاويل لابي حنيفة ومجلس للنحو
ومجلس للشعر روى عن الزهري ومقاتل بن حيان مات سنة ثلث وسبعين ومائة وكان
على قضاء مرو لابي جعفر المنصور **ابو مطيع البلخي** الحاكم بن عبد الله بن سلمة بن عبد الرحمن
القاضي الفقيه صاحب الامام راوي كتاب الفقه الاكبر عنه روى عن ابن عون وهشام
بن حسان ومالك بن انس وكان ابن المبارك يعظمه ويحبه لدينه وعلمه وكان قاضيا ببلخ مات
سنة ثمان وتسعين ومائة **شريك بن عبد الله القاضي ابو عبد الله الكوفي** ممن صحب الامام
واخذ عنه وكان يقول ابو حنيفة رحمه الله تعالى له كثير العقل وسمع الاعمش وشعبة وروى عنه

ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ووشعبة بن يحيى وولي قضاء واسط ثم بالكوفة ومات بها سنة ثمان وسبعين ومائة **يوسف بن خالد** يقول سمعت من الشافعي يقول ان يوسف بن خالد رجل من الخيار مات سنة تسع وسبعين ومائة **حفص بن غياث** القاضي بالكوفة صاحب الامام واحد الثقاة روى عنه احمد وابن معين وابن المديني ويحيى القطان روى عن الاعمش وابن جريج ويحيى بن سعيد الانصاري مات سنة اربع وتسعين ومائة **ثم انتقل الفقه الى طبقة اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة** اخذ عن ابيه والحسن بن زياد ولم يدرك جده وسمع اباه فولي قضاء الرقة والبصرة وكان اماما عالما عارفا بالقضاء محمود السيرة فيه عارفا بالاحكام والوقايع صنف الجامع في الفقه عند قبر جده الامام ابي حنيفة وكتاب الرد على القدرية وكتاب الارجاء توفي اثنتي عشر ومائتين **ابو سليمان الجوزجاني موسى بن سليمان** اخذ عن ابي يوسف ومحمد كان رفيقا لمعلى بن منصور في اخذ الفقه ورواية الكتب وهو احسن واشهر من المعلى وتوفي في سنة بعد المائتين حكي انه لما عرض عليه المامون القضاء قال يا امير المؤمنين احفظ حقوق الله تعالى في القضاء ولا تول على امانتك مثلي فاني والله غير مامون الغضب ولا ارضى لنفسي ان احكم في عباده قال صدقت وقد اعفيناك فدعا له بخير ثم عرض بعد ذلك على رفيقه المعلى بن منصور فابى واستعفى فاعفاه **معلى بن منصور الرازي** ذكره صاحب الهداية في كتابه اخذ عن ابي يوسف ومحمد وروى عنهما الكتب والامالي وشاركه في ذلك ابو سليمان الجوزجاني كما تقدم وهما من اهل الورع والدين وحفظ الفقه والحديث بمنزلة الرفيعة ومعلى هذا سكن ببغداد وروى عن مالك والليث وابن عيينة روى عنه المديني وابو بكر بن ابي شيبة والبخاري في غير الجامع مات رحمه الله تعالى سنة احدى عشرة ومائتين **محمد بن سماعة ابو عبد الله** ذكره صاحب الهداية في البيوع وهو من الاعلام احد الثقات اخذ عن ابي يوسف ومحمد وكتب عنهما النوادر وروى الكتب والامالي توفي سنة ثلث وثلثين ومائتين وله مائة سنة وثلث سنين وكان مولده سنة ثلثين ومائة وروى انه بلغ هذا السن وهو يركب الخيل ويفتض الابكار وكان يصلي في كل يوم وليلة مائتي ركعة وولي

القضاء

القضاء للمامون ببغداد فلما ضعف بصره واستعفى فعزل وضم عمله الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال ابن سماعة مكثت اربعين سنة لم يفتني التكبيرة الاولى مع الامام الا يوما واحدا ماتت فيه امي ففاتتني صلوة واحدة في جماعة فقمت وصليت خمسا وعشرين صلوة اريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني فاتاني آت فقال يا محمد قد صليت خمسا وعشرين صلوة ولكن كيف لك بتامين الملائكة قال ابو الفرج محمد بن اسحق في فهرس العلماء وله كتب مصنفة في اصول الفقه وله ايضا من الكتب كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات **هشام بن عبد الله الرازي** ذكره صاحب الهداية في الحج مات محمد بن الحسن في منزله بالري له نوادر اخذ من ابي يوسف ومحمد قال الضيمري غير انه كان ليننا في الرواية سمعت الشيخ ابا بكر محمد بن موسى يذكر عن ابي بكر الرازي انه كان يكره ان يقرأ عليه الاصل من رواية ابو سليمان ورواية محمد بن سماعة لصحة ذلك وضبطها **بشر بن الوليد الكندي القاضي** احد الاعلام واحد المشاهير سمع مالك بن انس وحماد بن زيد وغيرهما روى عنه احمد بن علي وابنه على الحافظ الموصلي وهو احد اصحاب ابي يوسف فاحبه وعنه اخذ الفقه وكان من املاء على بن الحسن منع فاعنه وكان ان مالكا نهاه عن ذلك ويقول له قد عمل محمد هذه الكتب فاعمل انت مسئلة واحدة وكان جميل المذهب حسن الطريقة صالحا دينا عابدا واسع الفقه حسنا في باب الحكمة وحمل الناس عنه من الفقه والنعار ورد المسائل ما لا يمكن جمعها كثرة وكان متقدما عند ابي يوسف وروى كتبه واماليه قال بشر كنا عند ابي حنيفة فاذا وردت علينا مسئلة مشكلة يقول فيها احد من اصحاب ابي حنيفة فقال بشر فيقول اجب فيها فاجيب فيقول التسليم للفقهاء سلامة في الدين قال احمد بن عطية كان بشر يصلي في كل يوم مائتي ركعة وكان يصليهما بعد ما فلج وشاخ وفي سنة ثمان عشرة ومائتين في اثناء السنة كتب المامون الى نائبه بالعراق في امتحان العلماء كتابا مشهورا فاحضر جماعة منهم احمد بن حنبل وبشر بن الوليد وعلي الجعدي وعلي بن ابي مقاتل فعرض عليهم كتاب المامون فعرضوا وردوا ولم يجيبوا فقالوا لبشر بن الوليد ما تقول قال اقول كلام الله تعالى قال لم نسئلك عن هذا المخلوق هو قال ما احسن غير

ما قلت ثم قال لاحمد بن حنبل ما تقول قال كلام الله تعالى قال امخلوق هو قال كلام الله
لا ازيد ثم قال ليحيى بن ابي مقاتل القرآن كلام الله وان امير المؤمنين امرنا بشيء سمعنا واطعنا
ثم امتحن الباقين وكتب بجوابهم وولي لبشر قضاء بغداد في الجانبين جميعا فسعى به رجل
وقال انه لا يقول القرآن مخلوق فامر به المعتصم ان يحبس في منزله فحبس ووكل ببابه ونهى
ان يفتي احدا بشيء فلما ولي جعفر بن اسحق الخلافة امر باطلاقه وان يفتي الناس ويحدثهم
فبقي حتى كبر سنه قال ابو عبد الله السلمي سالت الدارقطني عن بشر بن الوليد فقال ثقة مات
سنة ثمان وثلثين ومائتين **بشر بن معلى** روى عن ابي يوسف ان الحج بعد اجتماع الشروط
يعني شروط الوجوب يجب على الفور حتى يأثم بالتاخير ذكره شمس الائمة في المبسوط **بشر
بن غياث المريسي** المعتزلي المتكلم اخذ الفقه عن ابي يوسف وفيه نظر في الكلام والفلسفة
وله تصانيف وروايات كثيرة عن ابي يوسف وكان من اهل الورع والزهد غير انه رغب
الناس عنه في ذلك الزمان لاشتهاره بعلم الكلام وخوضه في ذلك وكان يجتنب الشافعي
ويهابه فطلبت امه من الشافعي ان ينهاه فنهاه وقال اخبرني عما تدعو اليه كتاب بالحق ام
فرض بغرض او سنة قائمة ام وجد من السلف البحث فيه والسؤال عنه فقال بشر ليس فيه
كتاب بالحق ولا فرض بغرض ولا سنة قائمة ولا يوجد عن السلف البحث الا اني سمعيا خلافه
فقال له الشافعي اقررت على نفسك بالخطأ فاين انت عن الكلام في الفقه فلما خرج بشر
قال الشافعي لا يفلح نسبته الى مريس وهو قرية بارض مصر مات سنة تسع عشرة ومائتين
وله اقوال في المذهب غريبة منها وجوب الترتيب في العمر ذكره صاحب الخلاصة في باب قضاء
الفوائت قال وربما يشترط الترتيب في جميع العمر كقول بشر هكذا اطلقه وهو بشر المريسي هذا
عيسى بن ابان بن صدقة ابو موسى الامام الكبير اخذ عن محمد بن الحسن كان حسن الوجه
وحسن الحفظ للحديث وكان سخيا جدا ويقول والله لو اتيت برجل يفعل في ماله كفعلي
في مالي لحجرت عليه روى عن هلال بن يحيى انه يقول ما في الاسلام قاض افقه من عيسى بن
ابان في وقته وله كتاب الحج وسبب تصنيفه له مشهور وقال الطحاوي وسمعت ابا حازم القاضي

يقول

يقول ما رايت احدا مثله فتمنيت ان اكون مثله الا محمد بن سماعة وما رايت قط فقيهين هو اصفين
كل واحد منهما يوجب لصاحبه كايجابه لنفسه غير محمد بن سماعة وعيسى بن ابان بن صدقة كان
قاضيا بالبصرة روى انه على باب مسجده يريد دخوله فقالت له امراة ايها القاضي اتق الله في
امري سل قصتي الفقهاء قبل ان تقضي علي سل عن ذلك هلالا فقال ايتها المراة ثانيا الى هلال
بن نافة **هلال بن يحيى البصري** يقال له هلال الرأي لسعة علمه فقهه اخذ العلم عن ابي يوسف
وزفر وروى الحديث عن ابي عوانة وابن مهدي وعنه اخذ بكار بن قتيبة وعبد الله الخطيء
والحسن بن احمد بن بسطامي وله مصنف في الشروط وكان مقدما فيه وله احكام الوقف وهو
اخ عمرو بن يحيى الذي حدث عنه ابو حازم القاضي مات رحمه الله تعالى سنة اربع واربعين ومائتين
ابرهيم بن جراح الكوفي اخذ عن قاضي القضاة ابي يوسف وسمع منه الحديث وقد كتب الاملاء عنه
علي بن الجعد وغيره وهو آخر من روى عن ابي يوسف قال اتيته اعوده فوجدته مغمى عليه
فلما افاق قال لي ابرهيم ايما افضل في رمي الجمار ان يرميها الرجل راجلا او راكبا فقلت راكبا
فقال اخطات ثم قال اما من كان توقف عنده للدعاء فالافضل ان يرميه راجلا واما من
كان لا يتوقف للدعاء فالافضل ان يرميه راكبا ثم قمت من عنده فما بلغت باب داره
سمعت الصراخ عليه واذا هو قد مات توفي في البصرة في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين وقيل
مات في السنة بالرقة والله اعلم **ابرهيم بن رستم ابو بكر المروزي** احد الاعلام اخذ عن
محمد بن الحسن روى عن ابي عصمة نوح بن ابي مريم واسد بن ابي عمرو وتفقه عليه الجم الغفير
وسمع من مالك والثوري قوم يقرأ غير مرة وحدث بها فروى عنه امام ائمة الحديث ابو عبد
الله احمد بن حنبل وابو هيثمة زهير بن حرب عرض عليه المامون القضاء فامتنع وانصرف الى
منزله فتصدق بعشرة الآف درهم ومات بنيسابور سنة احدى وعشرة ومائتين **حسن بن
ابي مالك** اخذ عن ابي يوسف القاضي وتفقه عليه محمد بن شجاع قال الطحاوي سمعت ابن ابي
عمران يحدث عن ابن البلخي قال كانوا اذا اقروا على الحسن بن ابي مالك مسائل محمد بن الحسن
قال لم يكن ابو يوسف تو فق هذا التوفيق الشديد قال البصري نفقه في زاوية عز العلم

كثير الرواية توفي رحمه الله تعالى في السنة التي مات فيها الحسن بن زياد سنة اربع ومايتين محمد بن
شجاع البلخي من اصحاب حسن بن زياد فقيه اهل العراق في وقته المقدم في الفقه والحديث وقرا
القران مع ورع وعبادة وله التصانيف قيل ان له ميلا الى مذهب المعتزلة وكان له غنى
ولما طلب الى القضاء قال لاحد ثلثة لمن يكتسب بالقضاء اما الاوجاها او ذكرا فاما انا فمالي وافر وانا غني وان
الامير الي بالمال ولو احتجت الى شيء منه لاخذته واما الذكر فقد حصل لي عند من يقصدني من اهل
العلم والفقه بما فيه الكفاية مات رحمه الله تعالى سنة ست وستين ومايتين وحكي انه رحمه الله تعالى
قال عند موته ادفنوني في هذا البيت فانه لم يبق فيه طاق الا ختمت فيه القران العظيم علي بن
مقاتل الرازي الامام قال الضيمري وكان من اقران محمد بن شجاع وكان عارفا بمذهب اصحابنا
وطعن على مسائل من الجامع من الاصول مع ورع وزهد وسخاء وافضل ما قال الكاشاني في بدائعه
حكى الطحاوي عن علي الرازي انه قال اذا استوعب الشجة ما بين قرني المشجوج واستوعب ما بين قرني
الشاج تقتص من الشاج ما بين قرنيه كله وان زاد ذلك على طول الشجة الاولى لانه لا عبرة للاصغر
والاكبر في القصاص بين العضوين كما في اليدين والرجلين انه يجري القصاص بينهما وان كانت
احديهما اكبر من الاخرى محمد بن عبد الله الانصاري من ولد انس بن مالك ولي القضاء بالبصرة
في ايام الرشيد اخذ الفقه عن زفر قال الضيمري ومن اصحاب زفر خاصة محمد بن عبد الله
الانصاري وحكى الخطيب انه كان من اصحاب زفر وابي يوسف روى عن شعبة وابن حمزة
وروى عن البخاري في الصحيح كانت ولادته في سنة ثمان عشرة ومائة ومات في خمس عشرة
ومايتين بالبصرة في رجب وذكر الخطيب في تاريخه ان المامون وجه محمد بن عبد الله الانصاري
خمسين الف درهم وامره ان يقسمها بين الفقهاء بالبصرة وكان بها هلال بن مسلم
يتكلم على اصحابه فقال الانصاري وكنت انا اتكلم على اصحابي فقال هلال هي لي ولاصحابي
فاختلفا فقلت لهلال كيف تتشهد فقال هلال اومثلي يسال عن التشهد فتشهد على
حديث ابن مسعود فقال له الانصاري من حدثك به ومن اين ثبت عندك فبقي هلال
ولم يجبه فقال الانصاري تصلي كل يوم وليلة خمس صلوات وتردد فيها هذا الكلام وانت

لا تدري

قال انا بغني للقضاء

تدري من رواه قد باعد الله بينك وبين الفقه فقسمها الانصاري في اصحابه ابو سهل
موسى بن نصر الرازي وقيل ابن ابي نصر من اصحاب محمد بن الحسن ذكر الشيخ ابو اسحق
الشيرازي استاد علي بن الدقاق في الحلول من كتب اصحابنا عن ابي سهل بن نصر الرازي من
اصحاب ابي حنيفة من واظب على ترك الاربع قبل الظهر لم يقبل شهادته قال الضيمري ومن
اصحاب محمد بن الحسن خاصة موسى بن نصر محمد بن مقاتل الرازي قاضي الري من اصحاب محمد بن
الحسن من طبقة سليمان بن شعيب وعلي بن معبد روى عن ابي مطيع قال الذهبي وحدث
عن وكيع وطبقته قال محمد بن مقاتل اذا قال الرجل لذمي اسلم فقال اسلمت فهو اسلام منه
في قول علمائنا سمعه من الحسن سليمان بن شعيب بن سليمان الكسائي من اصحاب محمد
من طبقة محمد بن مقاتل وموسى بن نصر وله النوادر عن محمد توفي سنة ثمان وسبعين ومايتين
وروى عنه الحافظ ابو جعفر الطحاوي علي بن معبد بن شداد من اصحاب محمد بن الحسن
خاصة ذكر الشيرازي روى عن محمد الجامع الكبير والجامع الصغير روى عن ابي قتيبة وجرير
بن الحميد توفي سنة ثمان عشرة ومايتين احمد بن قيس المعروف بابي حفص الكبير الامام
المشهور اخذ العلم عن محمد بن الحسن وله اصحاب لا تحصى قال شمس الائمة قدم محمد بن اسمعيل
البخاري صاحب الجامع الصحيح ببخارا في زمن ابي حفص الكبير وجعل يفتي فنهاه ابو حفص وقال
لست باهل له فلم ينته حتى سئل عن صبيين شربا من لبن شاة او بقرة فافتى بثبوت
الحرمة فاجتمع الناس واخرجوه والمذهب انه لا رضاع بينهما لان الرضاع يعتبر بالنسب
وكما لا يتحقق النسب بين بني آدم والبهايم فكذلك لا تثبت حرمة الرضاع بشرب لبن البهائم
خلف بن ايوب من اصحاب زفر ومحمد له مسائل منها مسئلة الصدقة في المسجد على
السائل قال لا اقبل شهادة من تصدق عليه قال ابن سمعة لو جمع علم خلف لكان في
زاوية مسلم اكثر من علم علي الرازي الا ان خلف بن ايوب اظهر علمه بصلاحه وتفقه
على ابي يوسف ايضا واخذ الزهد عن ابرهيم وصحبه مدة مات في سنة خمس عشرة ومايتين
شداد بن حكيم من اصحاب زفر مات في آخر سنة عشرة ومايتين ابو محمد الميداني الحسين

بن حفص بن فضل بن يحيى بن ذكوان الاصفهاني تفقه على ابى يوسف وهو الذى
نقل فقه ابى حنيفة الى اصفهان مات سنة اثنى عشرة ومايتين ثم انتقل الفقه الى
طبقة ابى بكر الخصاف احمد بن عمرو وكان فاضلاً فارضا حاسبا عارفا بالفقه مجتهداً
فى طبقة المجتهدين فى المسائل مقدما عند الخليفة للمهتدى بالله فلما قتل المهتدى بالله نهب
فذهب بعض كتبه وصنف كتاب الحيل وكتاب الوصايا وكتاب الشروط صغير وكبير وكتاب
الرضاع وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب النفقات على الاقارب وكتاب الصغير واحكام
وكتاب الخراج وكتاب المناسك نهب قبل ان يخرج للناس وذكر انه ياكل من كسب يده
وحكى عن بعض مشايخ بلخ انه قال دخلت بغداد واذا على الجسر رجل ينادى من ثلثة ايام
يقول الا ان القاضى احمد بن عمر والخصاف استفتى فى مسئلة كذا فاجاب بكذا وكذا وهو خطا
والجواب كذا وكذا رحم الله من بلغها صاحبها قال شمس الائمة الحلوانى الخصاف رجل فى
العلم هو ممن يصح الاقتداء به توفى ببغداد سنة احدى وستين ومايتين محمد بن سلمة الفقيه
ابو عبد الله تفقه على ابى سليمان الجوزجانى وتفقه ايضا على شداد بن حكيم روى عنه وعن زفر قال
فى الملتقط قيل لمحمد بن سلمة كيف لم تاخذ العلم عن على الرازى الان خلف بن ايوب لطهر على الصلاح
مات رحمه الله تعالى سنة ثمان وتسعين ومايتين وهو ابن تسع وثمانين سنة ابو جعفر احمد بن ابى
عمران استاد الطحاوى وتفقه على قاضى القضاة محمد بن سماعة وعلى بشر بن الوليد وحدث بمصر
عن على بن عاصم وشعيب بن سليمان الواسطيين وعلى بن الجعد ومحمد بن الصباح كان مكيناً فى
العلم حسن الدراية وكان ثقة وله كتاب الحج كذا قال الشيخ ابو اسحق الشيرازى فى الطبقات والمشهور
ان كتاب الحج من تصنيف عيسى بن ابان القاضى ابو العباس احمد بن عيسى البرتى دون
الكتب من اصحاب ابى سليمان الجوزجانى ذكره الصيمرى فى طبقة الخصاف واحمد بن ابى عمران كان
قاضيا ببغداد ثم استعفى ولزم بيته واشتغل بالعبادة حتى مات بكر بن محمد العمى تفقه على
محمد بن سماعة وتفقه عليه القاضى ابو حازم والعمى بطن من تميم ابو على الدقاق الرازى استاد
ابى سعيد البردعى صاحب كتاب تلخيص ابو حفص الصغير عبد الله بن ابى حفص الكبير الامام

بن الامام

ابن الامام استاذ محمد بن الفضل البخارى اخذ عن ابيه ابى حفص الكبير ابو بكر الجوزجانى روى عنه
ابو منصور الماتريدى ولادته ذكره فى البدايع بكار بن قتيبة بن اسد الفقيه قاضى مصر مولده
بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة تفقه بالبصرة على هلال بن يحيى المعروف بهلال الرازى
واخذ عنه علم الشروط ايضاً سمع ابا داود الطيالسى ويزيد بن هرون واخذ علم البصريين
روى عنه الطحاوى فاكثر به انتفع وتخرج وروى عنه ابو عوانة فى صحيحه وابو بكر بن خزيمة الامام
وكان من افقه اهل زمانه فى المذهب وكان له اتساع فى الفقه صنف الشروط وكتاب المحاضر والسجلات
وكتاب الوثايق والعهود وهو كبير وصنف كتابا رد فيه على الشافعى فيما رد على ابى حنيفة
ولى قضاء مصر من قبل المتوكل ثم ان احمد بن طولون طلب من بكار امرا لم يقدر عليه فحبسه وقبض
يده عن الحكم مات سنة سبعين ومايتين وهو ابن سبع وثمانين مات بمصر ودفن بالقرافة
وقبره مشهور بالزيارة ويتبرك به ويقال ان الدعاء عند قبره مستجاب ومات فى الليل فلم
يدفن الا بعد العصر من كثرة الازدحام ابو بكر احمد بن محمد بن مقاتل الرازى روى عن ابيه عن ابى
مطيع عن ابى حنيفة روى عنه عبد الباقى بن قانع وابو القاسم الطبرانى ابو على عبد الله بن جعفر
الرازى الامام من اصحاب محمد بن سماعة روى عنه عن ابى يوسف سمعت ابا حنيفة يقول حججت
مع ابى سنة ثلث وتسعين ولى ست عشر فاذا شيخ قد اجتمع عليه الناس فقلت لابى من هذا
الشيخ فقال هذا رجل قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن الحارث بن جزء
قلت لابى فاى شئ عنده فقال احاديث سمعها من رسول الله عليه الصلوة والسلام فقلت لابى
قدمنى اليه حتى اسمع منه فتقدمت بين يديه وجعل يفرج الناس حتى دنوت فسمعته يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفقه فى دين الله كفاه الله همه ورزقه الله من حيث لا يحتسب
ثم انتقل الفقه الى طبقة ابى حازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى ذكره صاحب الهداية فى كتاب
الزمن اصله من البصرة اخذ العلم عن ابى بكر العمى وحدث عن عمرو بن يحيى بن هلال الرازى جليل
القدر ولى القضاء بالشام والكوفة والكرخ وكان رجلاً ديناً ورعاً عالماً بمذهب ابى حنيفة
واصحابه وعالماً بالفرايض والحساب والقسمة حسن العلم بالجبر والمقابلة تفقه عليه ابو جعفر الطحاوى

وابو طاهر الدباس وتولى القضاء للمعتضد ثم ابنه المكتفي بعده مات سنة اثنين وتسعين
ومايتين وله كتاب ادب القاضي وكتاب الفرايض ابو سعيد البردعي احمد بن الحسين اخذ عن
ابي علي الدقاق وموسى بن نصر احد الفقهاء الكبار واحد المتقدمين من مشايخنا ببغداد
وتفقه عليه ابو الحسن الكرخي وابو طاهر الدباس وابو عمرو البصري حكى الخطيب البغدادي ان
ابا سعيد البردعي دخل بغداد حاجا فوقف على داود بن علي صاحب الظاهر وكان تكلم رجلا من
اصحاب ابي حنيفة وقد ضعف في يده الحنفي مجلس فسأله عن بيع امهات الاولاد فقال يجوز
فقال له لم قلت قال لانا اجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق فلا نزول عن هذا الاجماع الا
باجماع مثله فقال له اجمعنا بعد العلوق قبل وضع الحمل انه لا يجوز بيعها فيجب ان نتمسك بهذا الاجماع
ولا نزول عنه الا باجماع مثله قال داود ننظر في هذا وقام ابو سعيد فعزم على السؤال ببغداد
والتدريس لما راى من غلبة اصحاب الظاهر فلما كان بعد مدة مديدة راى في المنام كان قائلا
يقول له فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فانتبه بدق الباب
فاذا قائل يقول قد مات داود بن علي صاحب المذهب فان اردت ان تصلي عليه فاحضر واقام
ابو سعيد ببغداد سنين كثيرة يدرس ثم خرج الى الحج وقتل في وقعة القرامطة مع الحجاج سنة
عشر وثلثمائة ابو بكر الاسكاف محمد بن احمد امام كبير جليل استاذ ابي جعفر الفقيه الهندواني
وبه انتفع وعليه تخرج قال كنت عند الحاكم عبد الحميد يعني القاضي ابا حازم فاراد ان يطالب رجلا
بكفالة نفس قد كفل الى ثلثة ايام فقال له لا يلزمه المطالبة الى ثلثة ايام فاذا مضت ثلثة ايام
فله المطالبة بنفسه ابدا ما لم يسلم اليه وقلت له لو باع عبدا الى ثلثة ايام بالثمن لا يلزمه الا بعد
ثلثة ايام فقال عبد الحميد كنت لا اعلم ذلك مات رحمه الله تعالى سنة خمس وثلثين ومايتين ومن
غرايبه انه اذا توضا ثلثا ثلثا فطهنه فرض كاقامة الركوع والسجود وللذهب ان الاولى فرض
والثانية والثالثة سنة وقيل الثانية سنة والثالثة نفل احمد بن ابرهيم الميداني
هذه النسبة الى موضعين احدهما ميدان في ذيل نيسابور والثاني محلة باصفهان ابو بكر
محمد بن الفضل البخاري اخذ عن ابي حفص الصغير عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني

المودود

المعروف بالاستاذ له كتاب كشف الاسرار في مناقب ابي حنيفة وله تصانيف مقبولة ولد في ربيع
الآخر سنة ثمان وخمسين ومايتين ومات رحمه الله تعالى في شوال سنة اربعين وثلثمائة ابو الحسن
الاشعري علي بن اسمعيل من اولاد ابي موسى الاشعري صاحب الاصول واليه ينسب الطائفة الاشعرية
وابو بكر الباقلاني ماهر في مذهبه قال عبد القادر في الجواهر المضيئة انه كان ربيب ابي علي الجبائي وهو
الذي رباه وعلمه الكلام مولده سنة سبعين ومايتين وقيل ستين ومايتين ومات سنة ثلثين
وثلثمائة وقيل سنة اربع وعشرين وثلثمائة ببغداد ابو نصر العياض احمد بن عباس الفقيه السمرقندي
تفقه على الامام ابي بكر احمد بن الجوزجاني اسره الكفرة فقتلوه صبرا في ديار الترك في ايام نصر بن احمد
بن اسد بن سامان ولم يكن احد في البلاد يعدله في علمه وورعه وكتابته وجلادته وشهامته الى ان استشهد
وحكى انه لما استشهد خلف اربعين رجلا من اصحابه كانوا من اقران ابي منصور الماتريدي ابو منصور
الماتريدي محمد بن محمد بن محمود اخذ عن ابي بكر الجوزجاني كان من كبار العلماء ذكره صاحب
الهداية في كتابه تخرج بابي نصر العياض كان يقال له امام الهدى له كتاب التوحيد وكتاب المقالات
وكتاب رد اوايل الادلة للكعبي وكتاب بيان وهم المعتزلة وكتاب تاويلات القران وهو كتاب
لا يوازيه فيه كتاب بل لا يدانيه شيء من تصانيف من سبقه في ذلك الفن وله كتب شتى مات
سنة ثلث وثلثين وثلثمائة بعد وفات ابي الحسن الاشعري بقليل وقبره بسمرقند يحيى بن صاعد
اخذ عن ابي العباس البرتي ابو المطيع مكحول بن الفضل النسفي صاحب كتاب اللؤلؤيات والراي
المعين محمد وجد احمد ابي البدايع وكتاب سماه الشعاع ذكره فيه عن ابي حنيفة ان من رفع يديه عند
الركوع وعند رفع الراس فيه تفسد صلوته لانه عمل كثير ذكره الصغناقي في النهاية الحاكم الشهيد
ابو الفضل محمد بن محمد بن احمد المروزي الوزير العالم الكبير ولي قضاء بخارى ثم ولاه الامير
حميد الدين صاحب خراسان من السامانية وزارته قتل شهيدا سنة اربع وثلثين وثلثمائة
وله المختصر اختصر المبسوط للامام محمد وله المنتقى ايضا ثم انتقل الفقه الى طبقة الفقيه ابي جعفر
الطحاوي احمد بن محمد بن سلامة كان فقيها اماما مجتهدا في طبقات المجتهدين في المسائل ولد
سنة تسع وعشرين ومايتين ومات سنة احدى وعشرين وثلثمائة صحب المزني وتفقه به ثم ترك

وفي طبقات الفقهاء للاسنوي الشافعي رحمه الله تعالى ابو الحسن علي بن اسمعيل بن اسحق الاشعري من ولد ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو القائم بنصرة اهل السنة القامع للمعتزلة وغيرهم من المبتدعة بلسانه وقلمه صاحب التصانيف المشهورة وشهرته تغني عن الاطالة بذكره كان يقرا الفقه على ابي اسحق المروزي والمروزي يقرا عليه علم الكلام ولد بالبصرة سنة سبعين وقيل ستين ومائتين وتوفي ببغداد ودفن فيها قيل سنة عشرين وثلثمائة وقيل سنة اربع وعشرين وهو الاقرب كما قاله ابن الصلاح وقيل سنة ثلاثين وقيل بعد الثلاثين انتهى

ترك مذهبه وصار حنفي المذهب وكان ثقة تفقه على ابي جعفر احمد بن ابي عمران وخرج الى الشام
فلقي بها اباحازم عبد الحميد بن جعفر فتفقه عليه وسمع منه وله كتاب احكام القران يزيد على
عشرين جزءا وكتاب معاني الآثار وبيان مشكلات الآثار والمختصر في الفقه وشرح الجامع
الكبير وشرح الجامع الصغير والشروط الاوسط وله المحاضر والسجلات والوصايا والفرايض
وله كتاب تاريخ كبير ومناقب ابي حنيفة وله نوادر الفقه عشرة اجزاء والنوادر والحكايات
يزيد على عشرين جزءا وحكم اراضي مكة شرفها الله تعالى وقسمة الفيء والغنايم وكتاب الرد على
عيسى بن ابان وكتاب الرد على ابي عبيدة وكتاب اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين
قال ابن يونس كان الطحاوي ثبتا فقيها عارفا لم يخلق مثله وحكايته مع المزني مشهورة وهي
انه كان يقرأ على المزني فقال له يوما في اثناء الدرس والله لا افلحت فغضب وانتقل من عنده
وتفقه على مذهب ابي حنيفة فصار اماما وكان اذا درس واجاب من المشكلات يقول رحم
الله ابا ابرهيم لو كان حيا وراني لكفر على يمينه ابو بكر الاعمش محمد بن ابي سعد بن محمد بن عبد الله
استاد ابي جعفر الهندواني تفقه على ابي بكر الاسكاف ابو الحسن الكرخي عبيد الله بن حسين
تكرر ذكره في الهداية اخذ عن ابي سعيد البردعي انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة بعد ابي
حازم وابي سعيد البردعي وانتشرت اصحابه وعنه اخذ ابو بكر الرازي وابو عبد الله الدامغاني
وابو علي الشاشي وابو القاسم علي بن محمد التنوخي وكان كثير الصوم والصلوة صبورا على الفقر
والحاجة ولما اصابه الفلج آخر عمره افتقر وكتب اصحابه الى سيف الدولة ابن حمدان مكتوبا وطلبوا
منه نفقة فلما وصل المكتوب اليه انفق عليه فعلم ذلك فبكى وقال اللهم لا تجعل رزقي الا من
حيث دعوتني فمات قبل ان يصل اليه صلة سيف الدولة وهي عشرة آلاف درهم مولده سنة
ستين ومايتين وتوفي ليلة النصف من شعبان سنة اربعين وثلثمائة وصنف المختصر والجامع
الكبير والجامع الصغير وصنف في مسئلة جواز الصلوة بقراءة القران بالفارسية تصنيفا طويلا
قال العلامة التفتازاني في التلويح في الباب الاول من الركن الاول ابو طاهر الدباس
محمد بن سفيان اخذ عن ابي حازم وابي سعيد البردعي امام اهل الراي بالعراق وكان من اهل السنة

والجماعة

والجماعة تخرج به جماعة الائمة وولي القضاء بالشام ذكر بعض العلماء انه ترك التدريس في آخر
عمره وسافر الى الحجاز وجاور بمكة المشرفة وفرغ نفسه العبادة الى ان اتاه اجله ابو عمرو احمد بن
محمد بن عبد الرحمن اخذ عن ابي سعيد البردعي وكان يدرس ببغداد وله شرح الجامعين مات
سنة اربعين وثلثمائة ابو بكر محمد بن الفضل الكماري ذكره صاحب الهداية في الكراهية نفيح الكافي
والميم العلامة الكبير تفقه على الاستاد ابي عبد الله بن محمود بن يعقوب السبذموني يحكى ان ابا بكر
محمد بن الفضل وعد ولده بالف دينار عند تمام حفظ المبسوط فخرج مغاضبا فمر في بعض البلاد
لطباخ فاستطعم ولم يطعمه الطباخ فحسى ثلث حسيات من الرماد وفيه قراه من كان حاضرا
عند الطباخ فعرفه وقال له هذا امام الدنيا لم لا تطعم ثم انتهى به السفر الى ان دخل بخارى وعقد له
مجلس الاملاء ومات ببخارى يوم الجمعة سنة احدى وسبعين وثلثمائة وهو ابن ثمانين سنة
ابو القاسم اسحق بن محمد المعروف بالحكيم السمرقندي اخذ عن ابي منصور الماتريدي الفقه
والكلام وولي قضاء سمرقند وحمدت سيرته ولقب بالحكيم لكثرة حكمته ومواعظه توفي في المحرم
يوم عاشوراء سنة اثنين وثلثمائة بسمرقند القاضي الامام ابو جعفر بن عبد الله الاسروشني
استاد ابي زيد الدبوسي تفقه على ابي بكر محمد بن الفضل ابو القاسم الصفار البلخي في طبقة الكرخي
نقل عنه ابو جعفر الهندواني تفقه عليه جماعة منهم احمد بن الحسين المروزي مات سنة تسع وثلثين
وثلثمائة ثم انتقل الفقه الى طبقة ابي علي الشاشي اخذ عن ابي الحسن الكرخي كان شيخ الجماعة وكان
ابو الحسن الكرخي جعل التدريس له حين فلج والفتوى لابي بكر الدامغاني وكان يقول ما جاءنا احفظ
من ابي بكر علي توفي سنة اربع واربعين وثلثمائة ابو عبد الله الدامغاني اخذ عن الكرخي ابو جعفر
الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد اخذ عن الاعمش ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلوة
وهو امام كبير من اهل بلخ قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير لفقهه تفقه على استاده
ابي بكر محمد بن ابي سعيد المعروف بالاعمش والاعمش تلميذ ابي بكر الاسكاف والاسكاف تلميذ محمد
بن سلمة ومحمد بن سلمة تلميذ ابي سليمان الجوزجاني والجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تلميذ
الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى درس ببلخ وما وراء النهر وافتى بالمشكلات وشرح المعضلات

وكشف الغوامض مات ببخارى في ذى الحجة سنة اثنتين وثلثمائة وهو ابن ستين سنة
حكى الشيخ جمال الدين الحصيرى ان الهندوانى رحل من بلخ الى بخارى فوجد الامام الميدانى ومحمد
بن الفضل البخارى فاجتمعوا في بيت محمد بن الفضل في يوم الجمعة وكان يوما مطيرا فقال
ابو جعفر انا مسافر ولا جمعة على مسافر وقال الميدانى انا اعمى ولا جمعة على الاعمى وقال محمد
بن الفضل قد ورد في الاثر اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال وهذا شامل وكان غرضهم
عدم التفرق فلما عاد ابو جعفر الى بلخ سئل عن اهل بخارى فقال رايت فقيها ونصف فقيه
فقيل له من الفقيه فقال الميدانى ونصف الفقيه محمد بن ابى الفضل فقيل ولم قال ذلك قال
لان محمد بن الفضل لا يعرف الحسابيات واما الهندوانى فانه اتقن بهذا الفن فقيل ان محمد بن
ابى الفضل بعد ذلك اشتغل بالحسابيات حتى صار قدوة فيه **ابو بكر الرازى المعروف بالخصاف**
احمد بن على كان من طبقة اصحاب التخريج ولد سنة خمس وثلثمائة وسكن ببغداد وانتهت اليه
رياسة الحنفية وسئل بالقضاء فامتنع تفقه على ابى الحسن الكرخى وله كتاب احكام القرآن وشرح
مختصر الكرخى وشرح مختصر الطحاوى وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وشرح الاسماء الحسنى وكتاب
اصول الفقه وكتاب جوابات مسائل توفى يوم الاحد سابع ذى الحجة سنة سبعين وثلثمائة
ببغداد ووهم من جعل الخصاف غير ابى بكر الرازى بل هما واحد **ابو سهيل الزجاجى** صاحب
كتاب الرياض اخذ عن ابى الحسن الكرخى ذكر شمس الائمة في المبسوط ابو سهيل الغزالى وابو سهيل
الفرضى فقيل ابو سهيل الزجاجى تارة يذكر بالغزالى وتارة يذكر بالفرضى وتارة يذكر بالزجاجى
ابو الحامد المروزى المعروف بابن الطبرى احمد بن الحسين بن على اخذ عن ابى سعيد البردعى ثم عن
ابى الحسن الكرخى وعن ابى القاسم الصفار البلخى مات سنة سبع وسبعين وثلثمائة **ابو الحسين قاضى**
الحرمين احمد بن محمد بن عبد الله شيخ ابى حنيفة في زمانه بلا مدافعة تفقه على ابى الحسن الكرخى
وابى طاهر الدباس وبرع في المذهب توفى سنة احدى وخمسين وثلثمائة **ابو القاسم التنوخى على**
بن محمد من اصحاب ابى الحسن الكرخى قال الصيمرى وكان مقدما في العربية والشعر وتولى الحكم
فهجن ابو الحسن على عادته وقطع مكاتبته وكان يدخل الى بغداد فلا يمكنه الدخول عليه فاذا سئل
عنه

عنه يقول كان معاشرى على الفقر والفاقة وبلغنى الآن على مائدته ودنانير كل دينارين
وما علمته ورث ميراثا ولا اتجر فربح وما اعرف لهذه النفقة وجها **ابو الحسن التنوخى** اخذ عن
الكرخى **ابو على النسفى الحسين بن خضر** اخذ عن الامام ابى بكر محمد بن الفضل الكمارى مات
سنة اربع وعشرين واربعمائة **ابو المعين المكحول محمد بن المكحول** صاحب التبصرة اخذ عن ابيه
المكحول وله شرح الجامع الكبير **ابو على بن سينا الحسين بن عبد الله** تفقه في مذهب ابى حنيفة
واتقن الفنون وصنف ما يقارب مائة مصنف منها كتاب الشفاء وكتاب النجاة وكتاب
الاشارات وكتاب القانون وميزان النظر ورسالة سلامان ورسالة الطير ولد سنة سبعين
وثلثمائة ويقال تاب في مرض موته وتصدق بما معه ورد المظالم على من عرفه واعتق مماليكه
وجعل يختم في كل شهر ثلثة ختمات ومات بهمدان يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين
واربعمائة **ثم انتقل الفقه الى طبقة شمس الائمة الحلوانى عبد العزيز بن احمد نصر بن صالح**
صاحب التبصرة امام الحنفية في وقته ببخارى تفقه على القاضى ابى الحسن بن خضر النسفى روى
عنه اصحابه مثل ابى بكر محمد بن احمد بن ابى سهل السرخسى شمس الائمة وبه تفقه وعليه تخرج وانتفع
وابى بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفى وابى الفضل بكر بن محمد بن على الزرنجرى وهو آخر من
روى عنه توفى سنة ثمان او تسع واربعين واربعمائة بكش وحمل الى بخارى ودفن فيها
والحلوانى بفتح الحاء وسكون اللام وبعدها واو وفى آخره الف بالنون منسوب الى عمل الحلواء وبيعها
كذا صحح عبد القادر في الجواهر المضية وبعض المتاخرين صحح بالهمزة مكان النون والله اعلم
ابو زيد الدبوسى عبد الله بن عمر بن عيسى صاحب كتاب الاسرار والتقويم كان من كبار الفقهاء
الحنفية ممن يضرب به المثل اخذ عن ابى جعفر الاستروشنى وهو اول من وضع علم الخلاف
توفى ببخارى سنة خمس وثلثين واربعمائة والدبوسى بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة
نسبة الى قرية بين بخارى وسمرقند يقال لها دبوسة ومن مصنفاته كتاب الامد الاقصى ايضا
ابو العباس الناطفى ذكره صاحب الهداية في كتاب الطهارة بلفظ الناطفى احد الفقهاء
الكبار واحد اصحاب الواقعات والنوازل ومن تصانيفه الاجناس والفروق في مجلد وحدث

عن ابي حفص شاهين وغيره مات بالعراق سنة ست واربعين واربعمائة والناطفي نسبة
الى عمل الناطف وبيعه ابو بكر الخوارزمي احمد بن موسى اخذ عن ابي بكر الرازي المعروف
بالجصاص ابو عبد الله الجرجاني محمد بن يحيى الفقيه احد الاعلام استاذ الامام ابو الحسن
القدوري ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلوة تفقه على ابي بكر الرازي سنة سبع
وتسعين وثلثمائة شيخ الاسلام ابو الحسين السغدي سكن بخارى وكان اماما فاضلا
وفقيها مناظرا وسمع الحديث وروى عنه شمس الائمة السرخسي في السير الكبير مات ببخارى سنة
احدى وستين واربعمائة ومن تصانيفه النتف وشرح السير شرف الرؤسا محمد بن احمد
الخوارزمي البرقي استاذ شمس الائمة بكر الزرنجري وبرهان الائمة عبد العزيز عمر بن مازه كان
رئيس بخارى وقاضيها الشهير بشرف الرؤسا الفقيه ابو الليث السمرقندي اخذ عن ابي جعفر
الهندواني وهو الامام الكبير صاحب الاقوال المفيدة والتصانيف المشهورة توفي سنة ثلث
وثمانين وثلثمائة وله تفسير القران اربع مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه في
مجلد وتنبيه الغافلين وكتاب البستان ابو الهيثم محمد بن جعفر بن اسمعيل القاضي الامام
الكبير فقيه نيسابور اخذ الفقه عن قاضي الحرمين وعنه اخذ فقهاء نيسابور والقاضي ابو محمد
الناصحي والقاضي ابو العلاء صاعد بن محمد بن الاسفرائني ابو يعقوب بن محمد النيسابوري
اخذ عن ابي جعفر الهندواني ابو البديع مكحول بن احمد بن محمد بن مكحول بن الفضل اخذ عن
ابي المعين المكحولي وكان بارعا في الفقه توفي ببخارى في صفر سنة تسع وسبعين وثلثمائة
وكانت ولادته سنة احدى وثلثين وثلثمائة ثم انتقل الفقه الى طبقة شمس الائمة السرخسي
محمد بن احمد بن ابي بكر السرخسي تكرر ذكره في الهداية الامام الكبير شمس الائمة صاحب
المبسوط وغيره احد الفحول من الائمة الكبار اصحاب الفنون كان اماما علامة حجة متكلما
فقيها اصوليا مناظرا وكان من طبقة المجتهدين في المسائل اخذ في التصنيف وناظر الاقران
وظهر اسمه وشاع خبره املا المبسوط من خاطره من غير ملاحظة الكتاب ولا مراجعة تعليق
نحو خمسة عشر مجلدا وهو في السجن باوزجند محبوس وعن اسباب الخلاص من الدنيا مايوس

بسبب

بسبب كلمة كان فيها من الناصحين سالكا فيها طريقة الناصحين وله كتاب في اصول
الفقه وشرح السير الكبير في مجلدين ضخمين املاء مما في الجب قيل لما وصل الى باب الشروط
من المبسوط حصل له الفرج فاطلق فخرج في آخر عمره الى فرغانة فانزله الحسن بمنزله فوصل
اليه الطلبة فاكمل الاملاء به لهذا الامير حكى ان الامير زوج امهات اولاده من خدامه
الاحرار فسأل من العلماء الحاضرين عن ذلك فقالوا نعم ما فعلت فقال شمس الائمة السرخسي
اخطأت لان تحت كل خادم امرأة حرة فكان هذا تزويج الامة على الحرة فقال الامير اعتقت
مولاء وجددوا العقود وقال للعلماء الحاضرين فقالوا نعم ما فعلت فقال شمس الائمة
اخطأت لان العدة تجب على امهات الاولاد بعد الاعتاق فكان تزويج المعتدة في
العدة من الغير فلا يجوز اخذ العلم والفقه عن شمس الائمة الحلواني وشمس ائمة الاسلام
على السغدي تفقه عليه ابو بكر محمد بن ابرهيم الحصيري وابو عمرو عثمان بن علي البيكندي
وابو حفص عمر بن حبيب جد صاحب الهداية لامه تغمده الله بغفرانه في حد تسعين واربعمائة
احمد بن عبد العزيز الحلواني اخذ عن ابيه شمس الائمة الحلواني ابو بكر النسفي محمد بن حسن
بن منصور تفقه على شمس الائمة الحلواني وروى عنه وهو احد رواة الامالي محمد بن الحسن
الباهلي ابو نصر الخطيب امام كبير من اقران شمس الائمة السرخسي استاذ مسعود بن حسين
الكاشاني شمس الائمة ابو الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري اخذ عن شمس الائمة
الحلواني وشرف اليه وساد وكان يضرب المثل في المذهب الى ابي حنيفة وكان مصيبا في
الفتاوى وجواب الوقاية وكان اهل بلده يسمونه ابا حنيفة الاصغر سمع اباه وشيخه الحلواني
مات رحمه الله تعالى سنة اثني عشر وخمسمائة محمد بن علي بن الحسين استاذ القاضي الرئيس ابو
منصور المازني القاضي ابو ثابت محمد بن احمد البخاري امام كبير خال شيخ الاسلام خواهرزاده
ابو الفضل منصور بن نصر الكاغذي استاذ شيخ الاسلام ابي بكر خواهرزاده ابو سهل
مرول بن احمد الاسفرائني استاذ ابو البديع المكحولي ثم انتقل الفقه الى طبقة الامام ابو الحسين
القدوري احمد بن محمد الامام المشهور الفقيه البغدادي صاحب المختصر المبارك كان من طبقة

بلغ مقابلة الفقير الى الله

اصحاب الترجيح تكرر ذكره في الهداية والخلاصة مولده سنة اثنى وستين وثلثمائة تفقه
على ابي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني كما ذكره آنفا انتهت اليه بالعراق رياسة اصحاب ابي حنيفة
عظم عندهم قدره وارتفع جاهه وكان حسن العبارة في النظر جري اللسان مديما للتلاوة
القرآن وصنف المختصر المفيد فنفع الله به خلقا كثيرا لا يحصون وشرح مختصر الكرخي والتجريد
في سبعة اسفار يشتمل على مسائل الخلاف بين اصحابنا وبين الشافعي شرع في املائه سنة
واربع مائة وله كتاب التقريب في مجلد ومسائل الخلاف في مجلد وغير ذلك من التصانيف
مات سنة ثمان وعشرين واربعمائة شمس الائمة ابو الفضل البخاري اخذ عن شمس الائمة
السرخسي كان فقيها فاضلا مات في ذي القعدة سنة خمسمائة ببخارى القاضي ابو عبد الله
الصيمري احد الفقهاء الكبار وكان حسن العبارة جيد النظر وولي قضاء المداين في اول
مدة ثم تولى باخره القضاء بربع الكرخي ولم يزل متقلده الى حين موته توفي سنة ست
وثمانين واربعمائة وكان مولده سنة احدى وخمسين وثلثمائة القاضي ابو محمد الناصحي
عبد الله بن الحسين قاضي القضاة وامام الاسلام وشيخ الحنفية في عصره والمقدم على الاكابر
من القضاة والائمة في دهره اخذ الفقه عن ابن الهيثم وولي القضاء للسلطان الكبير
محمود بن سبكتكين ببخارى له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف وله الطريقة الحسنة
في الفقه المرضية عند الفقهاء من اصحابه ورعا مجتهدا قصير اليد وله مختصر في الوقوف اختصره
من كتاب الخصاف وهلال بن يحيى توفي سنة سبع واربعين واربعمائة عماد الاسلام ابو العلى
صاعد بن محمد الاستواني قاضي نيسابور وفقيهها اخذ عن ابي الهيثم وكان عالما صدوقا
انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة بخراسان ويعرف بالاستواني ولد سنة ثلث واربعين
وثلثمائة في ربيع الاول حكي انه عزل عن قضاء نيسابور وولي مكانه استاذه ابو الهيثم
كتب اليه بعض الفضلاء في عصره البيتين شعر واذا لم يكن من المصر فابد فليكن في الكبار لا
بالصغار واذا كانت المحاسن بعد القرف محروسة فليس بعار له كتاب سماه الاعتقاد
مات سنة ثلثين واربعمائة سراج الائمة برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه المعروف

بصدر

بصدر الماضي والد عمر الملقب بالصدر الشهيد اخذ عن شمس الائمة السرخسي وشرف الرؤساء
قال في المحيط حكى استادنا الامام الاجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز عن والده برهان
الدين ان طريقه حساب الخطائين عرفت بالوحي ابو بكر الحصيري محمد بن عبد العزيز الاوزجندي ٢
جد القاضي الملقب بشيخ الاسلام اخذ عن شمس الائمة السرخسي قال فيمن قال حلال الله على حرام
وله اربع نسوة لا يقع الطلاق الا على واحدة روى ذلك مسعود الكشاني والفقيه ابو الليث
وقال ابو بكر محمد بن الفضل البخاري طلقن جميعا وهو قول ابي حفص عمر بن محمود النسفي
مسعود بن الحسين الكشاني اخذ عن شمس الائمة السرخسي وعن محمد بن الحسن البابلي روى عن
الامام الصدر الشهيد حسام الدين ابو المعالي عبد العزيز بن مازه والشيخ ظهير الدين المرغيناني
مات سنة عشرين وخمسمائة وولد سنة ثلث وسبعين الامام ابو حفص عمر بن حبيب
جد صاحب الهداية تفقه على شمس الائمة السرخسي وكان من جملة العلماء المتبحرين في فن الفقه
والخلاف صاحب النظر في دقايق الفتوى والقضاء قال صاحب الهداية ومن افضل مناقبه
واجل فضائله انه رزق في تعلمه مشاركة فضلاء الامام الكبير برهان الائمة وقال ولقنني حديثا
وانا صغير احفظت ما نسيته وكان صاحب حديث روى باسناده الى النبي عليه الصلوة
والسلام انه قال من مشى الى عالم خطوتين وجلس عنده ساعتين وسمع منه كلمتين وجبت
له جنتان عمل بهما او لم يعمل علاء الدين السمرقندي ابو بكر محمد بن احمد اخذ عن الامام ابي المعين
المكحولي فخر الاسلام علي البزدوي الفقيه الكبير بما وراء النهر صاحب الطريقة على مذهب
ابي حنيفة اخو القاضي محمد ابو اليسر ذكره صاحب الهداية في الكفالة والوديعة توفي في يوم
الخميس خامس رجب سنة اثنتي وثمانين واربعمائة وحمل تابوته الى سمرقند ودفن بها على
باب المسجد ومن تصانيفه المبسوط احد عشر مجلدا وشرح الجامع الصغير وله في اصول الفقه
كتاب مشهور مفيد القاضي ابو اليسر البزدوي محمد بن محمد الحسيني اخو الامام فخر الاسلام
علي البزدوي اخذ عن ابي يعقوب يوسف بن محمد النيسابوري وكان امام الائمة
على الاطلاق والموفود اليه من الآفاق بلاد الشرق والغرب بتصانيفه في الاصول

والفروع وكان قاضي القضاة بسمرقند توفي ببخارى في رجب سنة ثلث وتسعين واربعمائة احمد
بن اسمعيل ظهير الدين التمرتاشي ذكره في القنية وشرح الجامع الصغير القاضي ابو المنصور الحارثي
احمد بن محمد بن محمد اخذ عن ابي نصر محمد بن علي بن الحسن ابو المظفر بن اسمعيل بن عدي الازهري
الطالقاني اخذ الفقه عن ابي المعين المكحولي شيخ الاسلام خواهرزاده ابو بكر محمد بن الحسين
البخاري ابن القاضي ابو ثابت محمد بن احمد البخاري صاحب المبسوط يعرف بابي بكر البخاري خواهرزاده
كان من علماء ما وراء النهر اخذ عن خاله ابي ثابت وعن ابي الفضل منصور بن نصر الكاغدي روى عنه
ابو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي مات سنة ثلث وثمانين واربعمائة ثم انتقل الفقه الى
طبقة الامام ابي الحسن الصندلي النيسابوري من اصحاب ابي عبد الله الصيمري وله يد طولى في الكلام
على مذهب المعتزلة وله تصنيف لتفسير القرآن العظيم وورد مع سلطان طغرل الى بغداد ولما رجع
الى نيسابور انقطع وتزهد فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان ملكشاه في جامع نيسابور
لم لا تجيء الي فقال اردت ان تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا اكون من شر العلماء
حتى ازور الملك وكان يستعمل السنة في ملابسه ويسعى ماشيا الى الجمعة فيسلم على من اجتاز به
وكانت بينه وبين ابي محمد الجويني امام الشافعية وابن ابي المعالي بعده مخالفة في الاصول
والفروع ولكل واحد منهما طائفة وكانوا اذا اجتمعوا وتشاوروا حتى غلبوا بعضهم على بعض
وكان الكيا ابو الحسن المعروف بالهراس يحكي اشياء جرت بينهم ويحكي عن الصندلي حدة تخالط
مع التهاتر فتناظرا فيما اذا قال لعبده وهو اكبر سنا منه انت ابني واستدل ابو محمد الجويني وقال
لا يثبت النسب ولا يثبت العتق فاعترض عليه الصندلي وقال يبطل هذا الكلام بمشهور النسب فانه
يعتق عليه ويلحق بنسبه وقال الجويني لا نم فانه يلحق النسب ايضا فقال الصندلي ابو المعالي واشار
الى ابنه ابني فضحك من حضر وتولى من قوله حياء وسبه ولما مات ابو المعالي الجويني احرق اصحابه
كرسيه الذي كان يدرس عليه وكان الصندلي حقيقا بكرسي يذكر عليه كذا اربعين سنة
ان يحرق فقال اصحاب ابي المعالي لو علمنا بان هذه الكلمة تسير وتصير نادرة بين العوام ما اوقفنا
وقال ابو المعالي يوم النكاح بغير ولي هذه المسئلة خلاف بين ابي حنيفة وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانه

فانه عليه الصلوة والسلام قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وقال نكاحها
صحيح فصدرت هذه عن ابي المعالي فحضر مع الصندلي وسئل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة
ام لا فقال الصندلي في هذه المسئلة خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى فان الله تعالى يقول ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه والشافعي قال كلوا مات عند غروب الشمس التاسع عشر من ربيع الآخر
سنة اربع وثمانين واربعمائة الامام ظهير الدين المرغيناني اخذ عن شمس الائمة محمود الاوزجندي
وعن سراج الائمة برهان الدين العزيز محمد بن صاعد اخذ عن ابيه صاعد بن محمد ابو نصر الاقطع
احمد بن محمد صاحب شرح القدوري اخذ الفقه عن احد شراح المختصر حتى برع فيه فاتهم بالسرقة
فقطعت يده اليسرى توفي سنة اربع وتسعين واربعمائة ابن ماكولا اخذ عن ابي بكر الخضيري
ابو ابرهيم الفقيه الشيباني اخذ عن ابي العلاء صاعد وكان يعد نفسه من تلاميذه وسمع
الحديث منه توفي في شهر ذي القعدة سنة اثنتي وتسعين واربعمائة محمد بن طاهر السمرقندي
الكباكي اخذ عن ابي اليسر البزدوي ابو المعالي ظهير الدين بن الياس اخذ عن فخر الاسلام علي
البزدوي قال صاحب النهاية في مشيخته اختلفت اليه بعد وفات جدي وقرات اليه اشياء من
الفقه والخلاف وكان مع غزارة العلم ووفور الفضل متواضعا جوادا حسن الخلق ملاطفا لاصحابه
وكان من كبار المشايخ بفرغانة ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان بفتح الباء صاحب
التصانيف اخذ عن القدوري قال ابن ماكولا لما سمع موته ذهب بموته علم العربية من بغداد
وكان فقيها حنفيا صاحب اختيار في علم الكلام اخذ الكلام عن ابي الحسين البصري وله انس شديد
بعلم الحديث والكلام مات سنة ست وخمسين واربعمائة علي بن عبد الله الخطيبي اخذ عن احمد بن
عبد العزيز الحلواني وابو محمد الناصحي احمد بن الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين والد الامام
ظهير الدين الذي ياتي ذكره روى عنه بالاسناد الى صاحب الهداية حديث البدو يوم الاربعاء
وهو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من شيء بدئ يوم الاربعاء الا وقد تم رواه
عن صاحب الهداية تلميذه برهان الاسلام الزرنوجي في كتاب تعليم المتعلم الامام نجم الدين ابو حفص
عمر بن محمد بن احمد النسفي صاحب المنظومة في الفقه اخذ عن ابي اليسر البزدوي والقاضي ابي المنصور

الحارثى وله متن الوقاية احد مشايخ صاحب الهداية توفى سنة سبع وثلثين وخمسمائة بسمرقند
وولادته بنسف الحسام الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن ماده يقال له صدر الشهيد ايضا اخذ عن
ابيه برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن ماده وصنف الفتاوى الصغرى والفتاوى الكبرى والجامع
الصغير المطول وهو استاذ صاحب المحيط ولادته فى صفر سنة ثلث وثمانين واربعمائة واستشهد
فى سنة ست وثلثين وخمسمائة تاج الدين محمد بن محمد والد الامام رضى الدين صاحب المحيط تاج
الدين احمد بن عبد العزيز بن عمر بن ماده المعروف والده برهان الائمة اخذ عن عمر بن عبد
العزيز الملقب بالصدر الشهيد حسام الدين المذكور آنفا وتاج الدين احمد هذا هو احد مشايخ الهداية
قال الامام صاحب الهداية اجازنى رواه مسموعاته ومستجازاته مسافرته ببخارى شرفنى بخط يده
فمن جملة ما حصل لصاحب الهداية كتاب السير الكبير من طريق شمس الائمة السرخسى ضياء الدين محمد
بن الحسين التنوخى اخذ عن علاء الدين ابى بكر محمد بن احمد السمرقندى تفقه عليه صاحب الهداية
الاستاد عثمان بن ابرهيم الخونندى اخذ عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن ماده على بن
الحسين بن محمد المعروف بالبرهان البلخى اخذ عن برهان الدين عبد العزيز احد من نشر العلم فى
بلاد الاسلام وسمع الحديث بما وراء النهر من شريفه بن ماذه وابى المعين النسفى مات فى
شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمائة احمد بن يوسف العلوى امام فاضل استاد الامام الونوتى
صاحب المقدمة المذكورة سيأتى ذكره مجد الدين السمرقندى محمد بن ابى بكر المعروف بامام زاده
مفتى اهل بخارا صاحب كتاب شرعة الاسلام اخذ عن ابى الفضل بكر بن محمد الزرنجرى ابرهيم
بن اسمعيل الصفار كان من اهل بخارا موصوفا بالزهد والعلم مات ببخارى سنة اربع وثلثين
وخمسمائة وصلى عليه الجم الغفير ركن الائمة عبد الكريم بن محمد مصنف طلبة الطلبة فى اللغة
على الفاظ كتب اصحابنا اخذ عن ابى اليسر البزدوى ابو بكر السمرقندى محمد بن احمد صاحب تحفة
الفقهاء تفقهت عليه ابنته فاطمة العالمة الصالحة وكانت تحفظ التحفة وتفقه عليه ايضا
زوجها ابو بكر الكاشانى صاحب كتاب البدائع شيخ الاسلام على الاسبيجابى السمرقندى على
بن محمد ولد سنة اربع وخمسين واربعمائة تفقه عليه صاحب الهداية ولم يكن بما وراء النهر فى

زمانه

زمانه من يحفظ المذهب ويعرفه مثله توفى بسمرقند سنة خمس وثلثين وخمسمائة وله شرح
مختصر الطحاوى ابو الفتح عبد الرشيد الولوالجى من لواج وهو بلدة من طخارستان بلخ امام فاضل
حسن السيرة تفقه على جماعة وكتب الامالى وولد سنة سبع وستين واربعمائة ومات بعد الاربعين
وخمسمائة ابو القاسم الزمخشرى محمود بن عمر بن محمد بن فخر خوارزم امام عصره بلا مدافعة
مولده بزمخشر قرية من قرى خوارزم ولد سنة سبع وستين واربعمائة اخذ الادب عن ابى منصور
بمصر وصنف التصانيف البديعة منها الكشاف فى تفسير القران العظيم لم يصنف مثله قبله والفائق
فى تفسير الحديث واساس البلاغة فى اللغة وربيع الابرار ونصوص الاخبار والمفصل فى النحو
والمختصر المسمى بالانموذج والمنهاج فى الاصول وجاور بمكة زمانا فكان يسمى جار الله لذلك
توفى ليلة عرفة سنة ثمان وثلثين وخمسمائة بجرجانية خوارزم بعد رجوعه عن مكة شرفها الله تعالى
شمس الائمة عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الزرنجرى اخذ عن والده المذكور سابقا وعن برهان
الدين عبد العزيز بن عمر بن ماده وهو النعمان الثانى فى وقته انتهت اليه رياسة اصحاب ابى حنيفة
وبلغ نحوا من تسعين سنة مات رحمه الله سنة اربع وثمانين وخمسمائة وهو آخر من روى عن
والده ابو عمرو بن على البيكندى البخارى اخذ عن خواهرزاده ابى بكر محمد بن الحسين البخارى وشمس
الائمة السرخسى شيخ الاسلام نصر الدين ابو عبد الله الاوشى محمد بن سليمان استاد صاحب
الهداية ثم انتقل الفقه الى الطبقة الامام فخر الدين قاضى خان الحسن بن منصور بن محمد بن محمود
بن عبد العزيز الاوزجندى الامام الكبير بقية السلف مفتى الشرق من طبقة المجتهدين فى المسائل
اخذ عن الامام ظهير الدين المرغينانى وابرهيم بن اسمعيل الصفار تفقه عليه شمس الائمة الكردرى
توفى رحمه الله تعالى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن عند القضاة السبعة وله الفتاوى فى
اربعة اسفار وشرح الجامع الصغير وشرح الزيادات وشرح ادب القاضى للخصاف شرف
الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلى اخذ عن نجم الدين ابى حفص عمر النسفى وبرهان الائمة الصدر
الشهيد الحسام عمر بن عبد العزيز توفى سنة ست وسبعين وخمسمائة شيخ الاسلام محمود بن
صاعد الحارثى اخذ عن محمد بن صاعد الامام علاء الدين سعيد بن محمد الخياطى امام كبير استاد

السكاكي برهان الائمة محمد بن عبد الكريم استاد صاحب القنية ركن الدين ابو الفضل الكرماني
شيخ اصحاب الحنفية ومقدمهم بخراسان مات بمرو ليلة العشرين من ذي القعدة سنة ثلث
واربعين وخمسمائة ومولده في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة له كتاب شرح الجامع الكبير
وكتاب التجريد وشرحه بكتاب سماه الايضاح الامام زين الدين العتابي البخاري احمد بن محمد بن
عمر الامام الزاهد العلامة اخذ من سار الامام العتابي ذكره من تصانيفه الزيادات الكتاب
المشهور رواها عنه جماعة منهم حافظ الدين وشمس الائمة الكردري وغيرهما وله جوامع الفقه
اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير مات سنة ست وثمانين وخمسمائة
ببخارى ودفن بكلاباد بمقبرة القضاة السبعة واحدهم ابو زيد الدبوسي العتاب منسوب
الى العتاب احد المحال ببخارى في جانب الغربي ببغداد شيخ الاسلام برهان الدين العلامة
المحقق صاحب الهداية علي بن ابي بكر بن عبد الجليل المرغيناني كان من طبقة اصحاب الترجيح اقر
له اهل عصره بالفضل والتقدم كالامام فخر الدين قاضي خان والامام زين الدين العتابي تفقه
على جماعة منهم الامام نجم الدين ابو حفص عمر النسفي وشيخ الاسلام على الاسبيجابي وفاق شيوخه
واقرانه واذعنوا له كلهم ولاسيما بعد تصنيف كتاب الهداية وكفاية المنتهي في نحو ثمانين مجلداً
ونشر المذهب وتفقه عليه الجم الغفير وممن انتفع به كثيراً وتخرج به وروى الهداية للناس عنه
شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وفرغانة قرية من قرى فارس ومرغينان بفتح الميم
مدينة من بلاد فرغانة مات سنة ثلث وتسعين وخمسمائة وله كتاب التجنيس والمزيد ومناسك
الحج وكتاب مختار مجموع النوازل وكتاب في الفرايض العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم
الورسكي اخذ عن ابي الفضل الكرماني مات رحمه الله ببلخ سنة اربع وتسعين وخمسمائة ابو بكر
الكاشاني صاحب البدايع ابو بكر بن مسعود بن احمد ملك العلماء علاء الدين مصنف كتاب
البدايع وهو الكتاب الجليل تفقه على الامام ابي بكر السمرقندي وقرا عليه معظم تصانيفه مثل
التحفة في الفقه وغيرها من كتب الاصول وزوجه شيخه المذكور ابنته فاطمة الفقيهة العالمة
قيل ان سبب تزويجه بابنته انها كانت من حسان النساء وكانت حفظت التحفة تصنيف

والدها

والدها وطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم فامتنع والدها فجاء الكاشاني ولزم والدها واشتغل
عليه وبرع في علمي الاصول والفروع وصنف كتاب البدايع وهو شرح للتحفة وعرضه على شيخه
فازداد فرحاً به وزوجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك فقال الفقهاء في عصره شرح تحفته وتزوج
ابنته وارسل رسولاً من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وسبب ذلك انه ناظر مع فقيه
ببلاد الروم في مسئلة المجتهدين هل هما مصيبان ام احدهما مصيب والآخر مخطئ فقال الفقيه
المنقول عن ابي حنيفة ان كل مجتهد مصيب فقال الكاشاني لا بل الصحيح عن ابي حنيفة ان المجتهدين
مصيب ومخطئ والحق في جهة واحدة وهذا الذي تقوله مذهب المعتزلة وجرى بينهم كلام في ذلك
فرفع الكاشاني على الفقيه المقرعة فقال ملك الروم هذا احسان على الفقيه فاصرفه اساءة عنا
فقال الوزير هذا رجل كبير محترم لا ينبغي ان يصرف بل يوجه رسولاً الى الملك نور الدين محمود
فارسل الى حلب وكان قبل ذلك قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط الى حلب فولى نور الدين
الخلافة والتفق عزله فولى السلطان صاحب البدايع الخلافة عوضه بطلب الفقهاء ذلك منه
فتلقاه الفقهاء وكانوا في عتبته يبطون له السجادة ويجلسون حولها في كل يوم الى ان قدم يبسطون
وله غير البدايع من المصنفات مثل السلطان المبين في اصول الفقه حكي عنه لما قدم الكاشاني
الى دمشق حضر اليه الفقهاء وطلبوا منه الكلام معهم في مسئلة فقال لا اتكلم في مسئلة فيها خلاف
اصحابنا فعينوا مسائل كثيرة فجعل كلما ذكروا مسئلة يقول ذهب اليها واحد من اصحابنا فلان
وفلان فلم يزل كذلك حتى انهم لم يجدوا مسئلة الا وقد ذهب اليها واحد من اصحاب ابي حنيفة
فانقضى المجلس على ذلك قال ابن القديم سمعت ضياء الدين محمد بن خميس الحنفي يقول حضرت الشيخ
الكاشاني عند موته فشرع قراءة سورة ابرهيم حتى انتهى الى قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة خرجت روحه عند فراغه من قوله تعالى وفي الآخرة
مات علاء الدين رحمه الله تعالى يوم الاحد بعد الظهر وهو عاشر رجب سنة ثمان وسبعين
وخمسمائة ودفن عند زوجته فاطمة داخل مقام ابرهيم الخليل عليه السلام بظاهر حلب وكان
الكاشاني لم يقطع زيارة قبرها في كل ليلة جمعة الى ان مات والدعاء عند قبرها مستجاب

وذلك مشهور بحلب ويعرف قبرها عند الزوار بمقبرة المرأة وزوجها وكاشان بلدة وراء
الشاش بها قلعة حصينة رضي الدين السرخسي صاحب المحيط محمد بن محمد الملقب برضي الدين
وبرهان الاسلام السرخسي اخذ عن الامام الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز صنف المحيط
وهو اربع مصنفات المحيط الكبير وهو نحو من اربعين مجلدا والمحيط الثاني اثنا عشر مجلدا والمحيط
الثالث اربع مجلدات والمحيط الرابع مجلدين قال ابن القديم قدم حلب ودرس بالنورية بعد
محمود الغزنوي والحلاوية فتعصب عليه جماعة ونسبوه الى التقصير والى انه ادعى تصنيف المحيط
وحاله في الفقه يقصر عن ذلك وذكروا ان هذا الكتاب تصنيف شيخه وانه وقع به وادعاه لنفسه
وكان اكثر الناس تعصبا عليه وقال ايضا ابن القديم قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط حين ذكر
الدرس وكان في لسانه لكنة فتعصب عليه الفقهاء وكتبوا فيه رقاعا الى نور الدين محمود بن زنكي
يذكرون انهم اخذوا تصحيفا كثيرا من ذلك انه قال في الجبائر الجنائز فعزله عن التدريس فسار
الى دمشق وكان الكاشاني صاحب البدايع قد ورد رسولا فكتب له نور الدين خطه بالمدرسة
الحلاوية وتوفي رضي الدين بدمشق ودرس بالخاتونية قيل له الذخيرة والفتاوى الصغرى
ابو المعالي بن ابي اليسر البزدوي احمد بن محمد اخذ عن ابيه ابي اليسر البزدوي وعن ابي منصور السمرقندي
طاهر بن احمد بن عبد الرشيد البخاري صاحب كتاب الواقعات وكتاب النصاب ثم اختصر
بعد ذلك من ذلك كتابا سماه خلاصة الفتاوى وهو الامام ابن الامام مرضي الاخلاق حسن
السيرة مولده سنة اثنتين وثمانين واربعمائة ببخارى توفي بسرخس في جمادى الاولى سنة
اثنتين واربعين وخمسمائة وعقد العزاء بها ثم حمل الى بخارى احمد بن محمد بن محمود بن سعيد
الغزنوي وحيد عصره درس الامام الكاشاني صاحب البدايع تفقه على احمد بن يوسف الحسيني
العلوي وانتفع به جماعة من الفقهاء وتفقهوا به وصنف في الاصول والفقه كتبا حسنة
مفيدة منها كتاب روضة اختلاف العلماء ومقدمة المختصر في الفقه المشهورة وكتاب
في اصول الفقه وكتاب في اصول الدين وسماه بروضة المتكلمين واختصره وسمه بالمنتقى
من روضة المتكلمين توفي بحلب سنة ثلث وتسعين وخمسمائة ودفن بمقابر الحنفية قبل

مقام

مقام ابرهيم الخليل عليه السلام الشيخ نور الدين ابو محمد احمد بن محمود الصابوني صاحب الهداية
من اصول الدين توفي وقت المغرب في صفر سنة ثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة
سراج الدين ابو طاهر السجاوندي محمد بن محمد بن عبد الرشيد صاحب المختصر في الفرايض الامام العلامة
وله شرح على مختصره الشيخ برهان الدين ناصر بن ابي المكارم عبد السيد بن علي ابو الفتح المطرزي
صاحب المغرب ولد بجرجانية خوارزم سنة ست وثلثين وخمسمائة وتفقه عليه وصار رئيسا
في الاعتزال وبرع في الفقه واللغة والعربية صنف المغرب في اللغة والايضاح في شرح المقامات
توفي عاشر جمادى الاولى سنة عشر وستمائة وله تصانيف في الادب وشعر كثير قال ابن خلكان
له الاقناع في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة لطيفة في النحو مشهورة اسمها المصباح
وشرحها المشهور المسمى بالضوء لاحمد بن محمود بن عمر الجندي ثم انتقل الفقه الى طبقة الشيخ جمال
الدين محمود الحصيري اخذ عن الامام فخر الدين قاضي خان تفقه عليه الامام يوسف سبط ابن الجوزي
انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة صنف شرح الجامع الكبير توفي سنة ست وثلثين وستمائة
والحصيري منسوب الى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير كان ساكنا بها شمس الائمة الكردري محمد
بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردري كان استاد الائمة على الاطلاق الموثوق عليه في
الآفاق اخذ عن شيخ الاسلام برهان الدين علي المرغيناني صاحب الهداية والشيخ مجد الدين السمرقندي
المعروف بامام زاده والشيخ برهان الدين ناصر صاحب المغرب والعلامة بدر الدين عمر بن عبد
الكريم الورسكي والشيخ شرف الدين ابي محمد عمر بن محمد بن عمر العقيلي والقاضي عماد الدين ابو العلى
عمر بن محمد الزرنجري والامام الزاهد زين الدين العتابي والشيخ نور الدين ابي محمد احمد بن محمود
الصابوني والامام فخر الدين قاضي خان نسبته الى الجد المنسوب الكردري من اعمال جرجانية
خوارزم برع في معرفة المذهب واضع علم اصول الفقه بعد اندراسه من زمن القاضي ابي زيد
الدبوسي وشمس الائمة السرخسي تفقه عليه كثير من الفقهاء مات ببخارى يوم الجمعة تاسع محرم
سنة اثنين واربعين وستمائة تاج الدين بن عبد الغفار الكردري امام الحنفية له تصانيف
مفيدة في الفقه والاصول تفقه على ابي الفضل الكرماني وكان على غاية من الزهد وتوفي

قضاء حلب للسلطان العادل محمود نور الدين بن زنكي ومات رحمه الله تعالى سنة اثنين وستين
وخمسمائة يوسف بن ابي بكر السكاكي صاحب المفتاح اخذ عن شيخ الاسلام محمود بن صاعد
الحارث وعن سديد محمد الخياطي كان اماما كبيرا عالما متبحرا في النحو والصرف وعلم المعاني والبيان
والعروض والشعر قرأ عنه علم الكلام مختار بن محمود الزاهدي صاحب القنية توفي سنة ست
وعشرين وستمائة ظهير الدين البخاري القاضي محمد بن احمد بن عمر مات سنة تسع عشرة وستمائة
وله فوائد في الجامع الصغير للحسامي الامام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي صاحب
المختصر المعروف في اصول الفقه استاد محمد بن محمد العتوي مات رحمه الله تعالى سنة اربع واربعين
وستمائة خليفة بن سليمان اخذ عن الامام علاء الدين ابي بكر الكاشاني صاحب البدايع توفي
بمدينة حلب سنة ثمان وثلثين وستمائة عمر بن علي المرغيناني ابن صاحب الهداية اخذ عن
ابيه صاحب الهداية محمد بن علي المرغيناني اخ عمر المذكور اخذ ايضا عن ابيه صاحب الهداية
محمد بن احمد بن الخميس الموصلي الحلبي اخذ عن الامام علاء الدين ابي بكر الكاشاني عبد الحميد حميد
الدين محمد بن علي التوقاتي اخذ عن ابي طاهر السجاوندي محمود بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي
المعروف برهان الائمة استاد مختار بن محمود الزاهدي صاحب القنية شمس الائمة احمد بن محمد
بن احمد العقيلي الانصاري سبط شرف الدين عمر بن محمد بن احمد العقيلي اخذ عن جده شرف الدين
مات ببخارى سنة سبع واربعين وخمسمائة الامام جمال الدين المحبوبي عبد الله بن ابرهيم
اخذ عن عماد الدين شمس الائمة ابن بكر محمد الزرنجري كان شيخا للحنفية في عصره مات سنة
ثلثين وستمائة وله شرح الجامع الصغير تاج الشريف ابن عطا عالم فاضل تفقه عن ابن الشجاع
تاج الشريعة صاحب الوقاية محمود بن صدر الشريعة صنف الوقاية لابن ابنه وله معراج الدراية
ثم انتقل الفقه الى طبقة قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن ابي العز اخذ عن جمال
الدين محمود الحصيري احمد بن محمد [illegible] ابو الحسن الموصلي اخذ عن الحصيري صدر الدين ابو
عبد الله الخلاطي محمود بن عباد [illegible] حسن بن داود العلامة الامام الكبير
جمع وصنف الجامع الكبير وكتابا سماه مقصد المسند اختصار مسند الامام ابي حنيفة وله

كتاب

كتاب على صحيح مسلم ودرس بالمدرسة السيوفية تفقه على الحصيري وسمع منه مسلم مات رحمه الله تعالى سنة
اثنين وخمسين وستمائة العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري المعروف
بخواهر زاده وهو ابن اخت شمس الائمة الكردري اخذ عن خاله شمس الائمة الكردري هذه اللفظة
يقال للجماعة من العلماء كانوا اولاد اخت علم والمشهور بهذه النسبة عند الاطلاق اثنان احدهما
متقدم في الزمان والآخر متأخر فالمتقدم ما سبق ذكره وهو ابو بكر محمد بن حسين البخاري ابن اخت
القاضي ابي ثابت محمد بن احمد البخاري وقد مر ذكره في الهداية بلقبه وهو مراد صاحب الهداية والمتأخر
خواهر زاده وهو هذا الامام بدر الدين محمد بن محمود بن الكردري ابن اخت شمس الائمة الكردري
توفي رحمه الله تعالى سنة احدى وخمسين وستمائة ودفن عند خاله ابن امين الدولة الحسن
بن احمد بن ابي مجد الدين المعروف بابن امين الدولة كان فقيها محدثا فرايضيا وله شرح
السراجية في الفرايض وحدث بحلب توفي وقعة التاتار شهيدا في رجب سنة ثمان وخمسين
وستمائة الشيخ حميد الدين الضريري علي بن محمد بن علي البخاري اخذ عن شمس الائمة الكردري
حافظ الدين الكبير ابو الفضل بن محمد بن نصر البخاري كان ولادته في حدود سنة خمس عشرة
وستمائة فخر الدين محمد بن الياس المايمرغي اخذ عن شمس الائمة الكردري والامام زين الدين
العتابي حافظ الدين ابو البركات النسفي صاحب المنار والكافي اخذ من اكثر زمانا دالمتأخرين
صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والاصول من جملتها المستصفى في شرح المنظومة وشرح
النافع سماه بالمنافع وله الكافي في شرح الوافي والوافي تصنيفه ايضا وله كنز الدقايق وله المنار
في اصول الفقه والمنار في اصول الدين وله العمدة توفي ليلة الجمعة في شهر ربيع الاول سنة
احدى وخمسين وسبعمائة صدر الشريعة ابو عبد الله بن مسعود بن محمود تاج الشريعة
عالم محقق وحبر مدقق اخذ عن جده محمود تاج الشريعة له تصانيف مفيدة منها التنقيح في
اصول الفقه وشرحه المسمى بالتوضيح وشرح الوقاية واختصر الوقاية ابو المظفر ظهير الدين
محمد بن عمر بن محمد البخاري اخذ عن شمس الائمة الكردري ومحمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي
الامام يوسف سبط ابن الجوزي اخذ عن جمال الدين الحصيري وروى عن جده ببغداد وسمع

عن ابي حفص بن طبرزد واعطى القبول من الملك والامراء والعلماء في الوعظ وغيره وله
تصانيف منها شرح الجامع الكبير وله مرآة الزمان مات سنة اربع وخمسين وستمائة ابو الفضل
المعروف بالبرهان النسفي محمد بن محمود ولد سنة ستمائة كان تصريفيا لخص تفسير الامام
فخر الدين الرازي وله مقدمة في الخلاف مشهورة توفي ببغداد سنة سبع وثمانين وستمائة ابن
الشجاع محمد بن عبد الكريم بن عثمان امام كبير مفتي الاسلام مولده سنة تسع وعشرين وستمائة
تفقه على قاضي القضاة شمس الدين بن عطا وتفقه ايضا على قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري
ودرس بالخاتونية والصادرية وكان عارفا بمذهب الامام ابي حنيفة وتوفي سنة ست وتسعين
وستمائة ابو الفضل الكاشاني اشرف الدين اخذ عن الكردري مختار بن محمود الزاهدي
صاحب القنية امام علامة الزمان الملقب بنجم الدين معتزلي الاعتقاد حنفي المذهب له شرح
القدوري شرح نفيس تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخياطي وبرهان الائمة محمد بن عبد
الكريم وغيرهما قرأ الكلام على يوسف السكاكي الخوارزمي مات سنة ثمان وخمسين وستمائة
وله رسالة لطيفة سماها الناصرية صنفها لخدمة برهان بركت خان تشتمل على ثلثة ابواب
الاول في الدلالة على حقية رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر شئ من معجزاته عليه الصلوة
والسلام والثاني ذكر المخالفين بنبوته والجواب عن شبههم والثالث في المناظرة بين
المسلمين والنصارى وذكر اسولتهم وذكر في الباب الاول قيل ظهر على يد نبينا صلى الله
عليه وسلم الف معجزة وقيل ثلثة آلاف معجزة وذكر ايضا فيه ان معجزاته عليه الصلوة والسلام
على قسمين ارهاصية وتصديقية فالارهاصية قبل ادعاء النبوة ليقع قاعدة ومقدمة
لنبوته والتصديقية ما ظهرت عليه بعد ادعائه واما التصديقية فقسمان قسم منها في
ذاته وقسم منها خارج عن ذاته فاما الذي في ذاته فكان النبي عليه الصلوة والسلام يرى خلفه
كما يرى قدامه وكان بين كتفيه عينان مثل سم الخياط فكان يبصر بهما ولا يحجبهما الثياب
الى ان قال واما الامور الخارجة عن ذاته عليه الصلوة والسلام فمنها انشقاق القمر وانبات
النخلة في سنام البعير وادراك ثمرها ثم تناولها الحاضرون فمن علم الله تعالى ولم يؤمن كان

التمر

التمر حلوا في فمه ومن لم يؤمن عاد التمر حجرا في فمه قاضي القضاة شمس الدين الاذرعي
عبد الله بن محمد بن عطا كان اماما بارعا كثير القدر غزير العلم توفي بدمشق وسمع من ابن
طبرزد وحدث وافتى وسمع منه قاضي القضاة شمس الدين الحريري مجد الدين ابو الفضل
الموصلي عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود ولد بالموصل المزبور يوم الجمعة سلخ
شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة وحدث عن ابن طبرزد وكان فقيها عارفا
بالمذاهب وولي قضاء الكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد ودرس بمشهد الامام ابي حنيفة
وافتى بعده حتى مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ثلث وثمانين وستمائة
وله كتاب المختار وكتاب الاختيار لتعليل المختار وغيره نجم الدين عمر بن احمد الخشوانى
اخذ العلم والفقه عن عبد الحميد حميد الدين محمد بن علي التوقدي ابو عبد الله القاضي الجعفر
الكوفي المعروف بابن الهرواني روى عنه ابو القاسم التنوخي اسمعيل بن عثمان رشيد
الدين المعروف بابن المعلم اخذ عن جمال الدين محمود الحصيري وسمع عن الامام تقي
الدين بن الصلاح وكان الشيخ تقي الدين ابن دقيق يثني على علمه وفضله ودياته بعظمه صح
ولديه علوم شتى من الفقه والنحو والقراءة وعنده زهد وانقطاع عن الناس فمولده
سنة ثلث وعشرين وستمائة بدمشق المحروسة ومات بالقاهرة في خامس من رجب
سنة اربع عشرة وسبعمائة ودفن بالقرافة عند ولده تقي الدين يوسف سيأتي ذكره
بين موتهما شهر واحد نجم الدين ابو طاهر اسحق بن علي بن يحيى شيخ الحنفية في وقته
مات سنة احدى عشرة وستمائة وله حواش على الهداية في جلدين جلال الدين العبدي
البخاري محمد بن احمد بن عمر اخذ عن الامام حسام الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري توفي
في رمضان سنة ثمان وستين وستمائة ثم انتقل الفقه الى طبقة قاضي القضاة
ابو العباس السروجي احمد بن ابرهيم وولي القضاء بديار مصر وصنف وافتى ووضع
شرحا على كتاب الهداية سماه الغاية انتهى فيه الى كتاب الايمان ست مجلدات ضخمة
تفقه عن قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن ابي العز ووهيب وعن نجم الدين

ابي طاهر اسحق بن علي بن يحيى وصاعد مولده سنة تسع وقيل سبع وثلثين وستمائة
ومات بالمدرسة السيوفية في مصر سنة عشرة وسبعمائة ودفن بتربته بقرافة مصر
بجوار قبة الامام الشافعي **حسام الدين الصغناقي حسين بن علي ابن الحجاج الفقيه**
شرح الهداية سماه بالنهاية فرغ في ذلك على ما ذكره في آخر ربيع الاول سنة سبعمائة تفقه
عن الامام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر وفوض اليه الفتوى وهو شاب وعن الامام
فخر الدين محمد بن محمد بن الياس المايمرغي وروى عنهما الرواية بسماعهما عن شمس
الائمة الكردري عن المص واجتمع بقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن قاضي كمال الدين
ابي حفص عمر بن العديم بن ابي جراد بحلب المحمية واجازه رواية جميع مجموعاته ومؤلفاته
وله شرح التمهيد للمكحولي في جلد ضخم وروى التمهيد عن الامام حافظ الدين الكردري عن الامام
صاحب الهداية عن ضياء الدين البوسوي عن الامام علاء الدين السمرقندي عن الامام ابي
المعين المكحولي المص كما ذكره في شرحه للهداية من لفظ الشيخ فالمراد به حافظ الدين ومتى
ذكر من لفظ الاستاد فالمراد به فخر الدين المايمرغي كذا صرح به في الشرح وله الكافي شرح اصول
فخر الاسلام ابي اليسر البزدوي دخل بغداد ودرس بها بمشهد ابي حنيفة ثم توجه الى دمشق
حاجاً فدخلها في سنة عشر وسبعمائة **علاء الدين عبد العزيز البخاري** صاحب الكشف هو
الامام المتبحر في الفقه والاصول تفقه عن الائمة ازهد الامام محمد المايمرغي صاحب الكشف
من جملة تصانيفه شرح اصول الفقه للبزدوي المسمى بالكشف وشرح اصول الاخسيكتي
ووضع كتاباً على الهداية سؤال قوام الدين الكاكي حين اجتمع به بترمذ تفقه على ما يأتي في
ترجمة قوام الدين **ابو العباس احمد بن الساعاتي** البغدادي البعلبكي الاصولي المنعوت
بمظفر الدين المعروف بابن الساعاتي سكن ببغداد زماناً طويلاً ونشأ بها ابوه هو الشخص الذي
عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد كان اماماً كبيراً علامة زمانه وكان الشيخ
شمس الدين الاصفهاني يفضله ويثني عليه ويرجحه على الشيخ جمال الدين ابن الحاجب ويقول هو
اذكى منه وكان يكتب خطاً منه ومن تصانيفه مجمع البحرين في الفقه جمع فيه بين مختصر القدوري

والمنظومة

والمنظومة مع زوايد رتبه فاحسن غاية الاحسان في اقتصاره وشرحه في جلدين كبيرين
له البديع في اصول الفقه جمع فيه بين اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام للآمدي
اخذ الفقه عن ابي المظفر ظهير الدين النوحابادي البخاري محمد بن عمر بن محمد **تقي الدين
يوسف بن اسمعيل** المعروف بابن المعلم اخذ عن ابيه المعروف بابن المعلم **محمد بن
ابي بكر بن حسن** له تحفة الملوك مجلد لطيف ذكر فيه عشرة ابواب بدأ بالطهارة ثم بالصلوة
ثم بالزكوة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد ثم الصيد مع الذبايح ثم الكراهية ثم الفرايض ثم
الكسب والادب **ابو القاسم التنوخي** اخذ عن حميد الدين الضرير وروى عن ابي الهروي
ابو علي الفرائضي اخذ الفقه عن ابي الحسين الموصلي **قاضي القضاة شمس الدين الحريري** اخذ
عن ابن المعلم شمس الدين الاوزاعي وابن الشجاع وسمع من القاضي ابي محمد عبد الله بن عطا
كان قاضي القضاة بدمشق ثم عزل مدة ثم تولى القضاء بالقاهرة عوضاً عن قاضي القضاة
شمس الدين السروجي مولده بدمشق سنة ثلث وخمسين وستمائة ومات سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة **برهان الحق والدين احمد بن اسعد بن محمد البخاري** استاد قوام الدين الاتقاني اخذ
عن حميد الدين الضريري وحافظ الدين الكبير **الامير علاء الدين الفارسي** اخذ الفقه عن ابن
المعلم **ابو العلي البخاري** اخذ الفقه عن نجم الدين عمر بن احمد الكاختواني **ثم انتقل الفقه الى
طبقة جلال الدين البخاري شارح الهداية** اخذ عن علاء الدين عبد العزيز كان فقيهاً زاهداً البخاري
عابداً وشيخاً فاضلاً وله المغني في اصول الفقه مات رحمه الله في آخر سنة احدى وتسعين
وستمائة **قوام الدين الكاكي** اخذ الفقه عن علاء الدين عبد العزيز وكان يدرس بالقاهرة
بجامع الماردانى للطائفة الحنفية الى ان مات رحمه الله تعالى سنة تسع واربعين وسبعمائة
وله عيون المذاهب **ابن التركمان شهاب الدين احمد بن حسن** درس بالخاتونية وانتخب
شرح الصغناقي على الهداية وكانت له مشاركة في العلوم شتى مات سنة ثمان او سبع وثلثين
وسبعمائة **شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابرهيم بن داود الحلبي** المعروف بابن البرهان
كان فقيهاً فاضلاً له مشاركة في علوم عديدة ومصنفات مفيدة منها شرح الجامع الكبير

فانتفع الصغير والكبير كانت وفاته سادس عشر من رجب سنة ثمان وثلثين وستمائة
علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي كان اماماً فقيها اخذ عن السروجي وغيره
وافتى وحصل من الكتب جملة صنف وجمع وافاد مات في منزله على شاطئ نيل مصر في
تاسع شوال سنة تسع وثلثين وستمائة ودفن بتربة خارج باب المصر مولده سنة
خمس وسبعين وستمائة ورتب التقاسيم والانواع لابنه ورتب الطبراني ترتيبا حسناً
على ابواب الفقه علاء الدين التركماني علي بن عثمان بن ابرهيم الماردينی قاضي
القضاة الشهير بابن التركمان مولده سنة ثلث وثمانين وستمائة كان اماماً في الفقه
والتفسير والحديث والاصول والفرايض والحساب والشعر افتى ودرس وافاد وصنف
الجامع المفيدة وكتاب المنتخب في علم الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفاء
والمتروكين وكتاب الجواهر النقي في الرد على البيهقي واختصر كتاب ابن الصلاح
واختصر المحصل في الكلام وله مقدمة في اصول الفقه ومختصر الهداية وسماه الكفاية وشرح
ولم يكمله وكتاب بهجة الاديب فيما في كتاب الله العزيز من الغريب وله مقدمات في فنون
شتى توفي في المحرم سنة خمسين وسبعمائة جلال الدين الكولاني اخذ عن حسام الدين
الصغناقي ابو عمرو عثمان ولدهما ابو العباس احمد وابو الحسن علي اخذ الفقه عن
السروجي وجيه الدين البابي اخذ عن السوجي الشيخ ابو الفتح التبريزي موسى بن مصلح
الدين بن امير حاج بن محمد التبريزي مولده سنة تسع وستين وستمائة قدم بدمشق مرتين
ثم قدم الى القاهرة وكان فاضلا وضع شرحاً نفيسا على البديع في اصول الفقه لابن الساعاتي
وسماه الترفيع في شرح البديع رايته بخط مجلدين وكانت وفاته سنة ست وثلثين وستمائة
بوادي بني سالم من طريق الحجاز الشريف وهو قاصد زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد قضاء الحج ودفن هناك نجم الدين ابو اسحق الدمشقي ابرهيم بن علي بن احمد
ولي قضاء دمشق وافتى ودرس وشيد واشتهر نظم الفوائد وصنف الفوائد الطرسوسية
وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وستمائة شمس الدين الخطيب الولوي اخذ عن

التنوخي

التنوخي قطب الدين بن عبد الكريم اخذ عن ابي العلى والبخاري له تصانيف مقبولة
من جملتها شرح البخاري بلغ النصف وعمل تاريخ مصر فبلغ مجلدين دون التمام و
شرح السيرة النبوية للحافظ عبد الغني مات سلخ رجب سنة خمس واربعين وستمائة فخر الدين
ابو عمرو الزيلعي الصوفي عثمان بن علي بن مجد الدين قدم القاهرة سنة خمس وستمائة
فدرس وافتى وكان مشهوراً بمعرفة الفقه والنحو والفرايض شرح كتاب كنز الدقايق
في عدة مجلدات فاجاد وافاد وحرر وانتقد وصحح ما اعتمد توفي في رمضان سنة
ثلث واربعين وستمائة القاضي عضد العجمي زين الدين شيخ الائمة العلامة فريد دهره
كان اماماً بارعاً متقنا فقيها مصنفا له اليد الطولى في علمي المنقول والمعقول وتوفي قاضي
القضاة بممالك القان ابو سعيد ملك التتار بل كان هو المشار اليه بتلك الممالك والمعول
على فتواه وحكمه وتصدى للافتاء والتصنيف عدة سنين ومن تصانيفه شرح المختصر
لابن الحاجب والمواقف والجواهر وغير ذلك في عدة فنون توفي سنة ثلث وخمسين
وستمائة قوام الدين الاتقاني امير كاتب ابن امير عمر العميد بن عميد امير فارابي الاتقاني
ولي تدريس مشهد الامام بظاهر بغداد وقدم دمشق مرتين ثم اتى مصر ودرس بالجامع الماردانی
فلما عمر صير غتمش مدرسته المجاورة بجامع ابن طولون اجلسه بها مدرسا قال ابن الخطيب كان
رئيسا في مذهب الحنفية بارعاً في الفقه واللغة والعربية كثير الاعجاب بنفسه شديد التعصب
على من خالف المسطور في مذهبه يدل على ذلك قوله في آخر شرح الاخسيكثي فلو كان الاوائل في
الحيوة لقال ابو حنيفة اجتهدتَ ولقال ابو يوسف نار البيان اوقدتَ ولقال محمد
احسنتَ ولقال زفر اتقنتَ ولقال الحسن امعنتَ ولقال ابو حفص انعمتَ فيما نظرتَ
ولقال ابو منصور حققتَ ولقال الطحاوي صدقتَ ولقال الكرخي بورك فيما نطقتَ ولقال
الخصاف احكمتَ ولقال القاضي ابو زيد اجبتَ ولقال شمس الائمة طلبتَ فوجدتَ ولقال
فخر الاسلام مهرتَ ولقال نجم الدين النسفي بهرتَ ولقال صاحب المحيط فقتَ فيما اعلنتَ
واسررتَ الى غير ذلك من كبرائنا الذين لا يحصى عددهم ولقال المتنبي انا بين عباقهم مسكية

عد العضد في الحنفية سهو وانما هو شافعي كما ترجم له في طبقاتهم ... ونبه على ذلك

النفحات الالهية وحشية بسواهم لا يعبأ وقال في بعض مباحثه وهذا مما لم نجده
في كتب المتقدمين ولا المتاخرين صنف شرح الهداية وسماه غاية البيان ونادرة
الاقران في آخر الزمان وشرح الاخسيكثي وسماه التبيين وله رسالة في مسئلة رفع
اليدين واخرى في عدم صحة الجمعة في موضعين من البلد ولد بالاتقان سنة خمس
وثمانين وستمائة كذا وجد في خطه وتوفي في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة روى الهداية
عن شيخه واستاذه برهان الحق والدين احمد بن محمد البخاري وهو عن شيخيه العلامتين حميد
الدين الضريري علي بن محمد بن علي البخاري وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري
عن شيخهما العلامة شمس الائمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردري عن شيخ الاسلام
صاحب الهداية برهان الدين علي بن ابي بكر بن عبد الجليل المرغيناني رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين كذا ذكره في ديباجة غاية البيان عالم بن العلاء الانصاري صاحب الفتاوى
التاتارخانية جمعها باشارة تاتارخان ثم انتقل الفقه الى طبقة الشيخ اكمل الدين
محمد بن محمد بن محمود علامة المتاخرين وعلامة المحققين اكمل الدين البابرتي اخذ عن
قوام الدين الكاكي ورع وزهد وافتى ودرس وافاد وصنف واوجد فمن ذلك شرح
مشارق الانوار وشرح الهداية وشرح البزدوي المسمى بالتقرير وشرح التلخيص في المعاني
والبيان وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح السراجية ومقدمة في الفرائض وشرح تلخيص
الخلاطي للجامع الكبير قطعتين لم يكمل وشرح تجريد النصير الطوسي لم يكمل وحاشية على
الكشاف الى تمام الزهراوين وكانت وفاته ليلة الجمعة تاسع عشر شهر رمضان المعظم
سنة ست وثمانين وسبعمائة ناصر الدين محمد البرازي اخذ عن جلال الدين الكولاني
ابو العباس الغنوي احمد بن مسعود اخذ عن جلال الدين الخبازي له شرح للجامع الكبير
في اربع مجلدات وسماه التقرير ولم يكمل وكمل ولده ابو المحاسن محمود محيي الدين عبد القادر
بن محمد بن محمد بن نصر بن سالم ابو محمد بن ابي الوفا القرشي اخذ عن ابي عمرو والد المذكور بن
وعن قطب الدين بن عبد الكريم مولده سنة ست وسبعين وسبعمائة سمع وحدث وافتى ودرس

وصنف

وصنف كتاب العناية في تخريج احاديث الهداية وكتاب الرسائل في تخريج احاديث خلاصة
الدلائل وشرح معاني الآثار للطحاوي وكتاب الدرر المنيفة في الرد على ابن ابي شيبة عن
الامام ابي حنيفة وكتاب ترتيب تهذيب الاسماء واللغات وكتاب البيان في فضائل
النعمان وكتاب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ومختصر في علم الحديث ومسائل مجموعة
في الفقه وقطعة من شرح الخلاصة في جلدين وتفسير آيات القرآن العظيم وفوائد توفي
في سابع ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسبعمائة علاء الدين السيرامي اخذ عن وجيه
الدين الخطيب توفي سنة تسعين وسبعمائة شهاب الدين ابو العباس قاضي العسكر
بدمشق شارح مجمع البحرين في الفقه والمغني في الاصول ويسمى شرح المغني توفي سنة سبع
وستين وسبعمائة بدمشق جلال بن احمد بن يوسف السيري الميلاسي الشهير بالتباني
اخذ الفقه عن العلامة قوام الدين الكاكي ثم قوام الدين الاتقاني امير كاتب ثم عن الشيخ جمال
الدين ابن هشام وعن الشيخ شهاب الدين بن عقيل وسمع صحيح البخاري او بعضه شيخ
الاسلام علاء الدين التركماني كان فقيها اصوليا نحويا بارعا انتصب نفسه للاشتغال والاثارة
والفتوى مدة طويلة وسئل بقضاء الحنفية فامتنع وولي تدريس الصرغتمشية والمدرسة
السيفية وصنف في اصول الفقه شرح المنار واختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح لعلاء الدين
ابن عطا وله شرح مختصر في ترجيح مذهب الامام ابي حنيفة وتعليقه على البزدوي ولم يكمل
وقطعة على مشارق الانوار في الحديث لم يكمل وقطعة على التلخيص لم يكمل ومنظوم في الفقه
جمع عليه ما يناسبه من الفتوى في اربع مجلدات ورسالة في زيادة الايمان ونقصانه ورسالة
في عدم صحة الجمعة في مواضع ورسالة اخرى في الفرق بين الفرض العملي والواجب توفي في
يوم الجمعة ثالث عشر من رجب سنة ثلث وسبعين وسبعمائة سراج الدين الهندي عمر بن
اسحق بن احمد الغزنوي قاضي القضاة سراج الدين الهندي تفقه على الامام وجيه الدين وشمس
الدين الخطيب افتى واشتغل وصنف شرح الهداية المسمى بالتوشيح والشامل في الفقه
فروع تجرده وكتاب زبدة الاحكام في اختلاف الائمة الاعلام وشرح الهداية على طريق الجلد

في ستة اجزاء كبار وشرح البديع في اربع مجلدات وشرح المغني للخبازي في مجلدين وله
كتاب غرة المنيفة في ترجيح مذهب ابي حنيفة وكتاب في فقه الخلاف وشرح الزيادات
والجامعين لم يكملهم وشرح تائية لابن الفارض وله كتاب في التصوف وغير ذلك توفي
سنة ثلث وسبعين وسبعمائة منصور بن احمد القاءاني ابو محمد الخوارزمي شرح المغني للخبازي
شرحا مفيدا غاية في بابه توفي يوم السبت سنة خمس وسبعين وسبعمائة سيد المحققين
وسند المدققين علي الجرجاني المستغني عن البيان والمبرا عن التعريف المشتهر في الآفاق
بلقبه الشريف صاحب التصانيف المعتبرة المشهورة المتداولة ثم انتقل الفقه الى طبقة
سراج الدين عمر بن علي بن فارس علي الكيماني الشهير بقارئ الهداية شيخ الاسلام
واحد الاعلام انتهت اليه رياسة مذهب ابي حنيفة في زمانه وكان بارعا متقنا في
الفقه واصوله وفروعه اماما في العربية والنحو وله مشاركة كثيرة اخذ عن علاء الدين
السيرافي توفي سنة تسع وعشرين وثمانمائة العلامة محيي الدين يحيى بن علي المعروف
بالكسر اخذ عن العباس احمد القنوي حافظ الملة والدين الكردري الشهير بابن البزازي
محمد بن احمد اخذ عن ابيه ناصر الدين محمد البزازي له الفتاوى البزازية المشهورة سراج الدين
الشفعي اخذ عن سراج الدين الهندي الشيخ بدر الدين السماوي المصلوب صاحب التسهيل
وجامع الفصولين ابن ملك عبد اللطيف له التصانيف المشهورة مثل شرح المشارق
وشرح المجمع وشرح الوقاية وشرح المنار من اصول الفقه وغير ذلك الشيخ علاء الدين
الرومي ابن همام صاحب الاسولة اخذ الفقه من الشريف الجرجاني كان بين الجرجاني والتفتازاني
مباحث عديدة وغيرهما من العلماء حفظ ما وقع بينهم من الاسولة والاجوبة وصار سايل
الناس بتلك الاسولة والقوم ليسوا في تلك الطبقة فكل من ليسال به سوالا عن ذلك
وقف وعجز عن الجواب المرضي وقصر فيتقدم عند ذلك الشيخ علاء الدين ويذكر الجواب
فتعجب كل احد وبالجملة كان عالما متقنا ثم انتقل الفقه الى طبقة كمال الدين ابن
الهمام شيخ الاسلام علامة زمانه كمال الدين بن محمد الشيخ ابن همام الدين عبد الواحد

العالم

العالم المشتهر بابن الهمام اخذ عن قارئ الهداية واشتغل على علماء عصره الى ان
برع وصار محبوب زمانه في علوم كثيرة بلا مدافعة وشرح الهداية توفي سنة احدى
وستين وثمانمائة مولانا شرف بن كمال القريمي اخذ عن حافظ الدين الكردري
المعروف بابن البزازي له شرح المنار وحاشية مقبولة مشهورة متداولة بين الافاضل
والانام على شرح العقايد التفتازاني مولانا شمس الدين بن محمد الفناري من افاضل
العجم قدم الروم واخذ عنه علماؤه في عصره وكان مقبولا بينهم له تصانيف مقبولة
مثل فصول البدايع وتفسير الفاتحة وشرح الفرايض وشرح مفتاح الغيب وشرح
ايساغوجي وغير ذلك مولانا يكان محمد بن ارمغان من فضلاء الروم لم يكن
مثله من العلماء في عصره ثم انتقل الفقه الى طبقة المولى القريمي سيد احمد بن عطاء
الله اخذ العلم عن شرف بن كمال المولى الفاضل خضر شاه ابن جلال اخذ عن
مولانا يكان مولانا محمد شاه ابن الفناري اخذ عن ابيه شمس الدين بن محمد الفناري
مولانا طوسي العجم صاحب الناصر مولانا يوسف الرومي البرسوي الشهير بخواجه
زاده من فضلاء الروم له قدم راسخ في المعقول والمنقول وله كتاب التهافت
وحاشية مقبولة على الخطايي الشهير بمولانا زاده مولانا خسرو صاحب الدرر والغرر
وهو ايضا من افاضل الروم يشهد له تصانيفه المشهورة المقبولة بين الائمة وله
حواش على تفسير القاضي والمطول وحواش على التلويح مولانا كوراني له شرح لطيف على
صحيح البخاري ابن التجيد له حواش على تفسير القاضي ثم انتقل العلم الى طبقة مولانا يوسف
الشهير بسنان باشا ابن مولانا خضر شاه بن جلال اخذ عن ابيه الفاضل خضر بن
جلال له حواش على جواهر شرح المواقف مولانا خيالي من افاضل الروم اخذ العلم
عن مولانا خضر شاه له حاشية مقبولة على شرح العقايد مولانا يعقوب باشا ابن
مولانا خضر شاه ابن جلال اخذ العلم عن ابيه الفاضل المذكور له حاشية مقبولة على
شرح الوقاية لصدر الشريعة مولانا خطيب قاسم بن يعقوب اخذ العلم عن مولانا



التوقيعي مولانا مصلح الدين الكستلي اخذ العلم عن خضر بن جلال له حاشية
متداولة على شرح العقايد وفي عصره من الفضلاء مولانا لطف المعتول له حواشي
مقبولة مولانا الشهير بخطيب زاده له حاشية مقبولة على حواشي التجريد وحواشي
مقبولة على الكشاف مولانا افضل زاده له حاشية على شرح الطوالع لشمس
الدين الاصفهاني مولانا اخي يوسف بن جنيد التوقدي اخذ العلم عن مولانا
خسرو له حاشية مقبولة على كتاب صدر الشريعة مولانا عذاري الكرميائي الكوتاهي
له حاشية على الهيات شرح المواقف مولانا حسن جلبي اخذ العلم عن مولانا الطوسي
له تصانيف مقبولة مشهورة مثل الحواشي على التلويح والحواشي على المطول والحواشي
على شرح المواقف ثم انتقل العلم الى طبقة المولى الفاضل احمد بن كمال باشا
مفتي الثقلين اخذ العلم عن مولانا سنان باشا ومولانا لطف المعتول وكان
وحيد دهره وفريد عصره صاحب التصانيف المقبولة المتداولة مثل تفسير القرآن
العظيم وحاشية الهداية والاصلاح والايضاح على الوقاية
و صدر الشريعة وتغيير التنقيح ورد المفتاح
وغيرها من الرسائل ما لا تعد ولا
تحصى توفي سنة اربعين
وتسعمائة من الهجرة
النبوية

نجز في صفر الخير
سنة الف

قوله واما الواجب فهو اذا كانت النجاسة مقدار الدرهم فالاستنجاء يكون واجباً وهذا عندنا وقال زفر والشافعي قليل النجاسة
وكثيرها سواء لان النص الموجب للتطهير لم يفصل ولنا ان القليل لا يمكن التحرز عنه فيجعل عفواً لان ما عمت بليته سقطت قضيته
وقدرناه بقدر الدرهم اخذاً عن موضع الاستنجاء فان محل الاستنجاء معفو لان الذي استنجى بالحجر دون الماء جازت صلوته بالاجماع
كذا ذكره حافظ الدين النسفي والحجر لا يستاصل النجاسة ولهذا لو جلس في ماء قليل نجسه فدل انه معفو وهو مقدر بالدرهم
وقال ابرهيم النخعي ارادوا ان يقولوا مقدار المقعد فاستحيوا ذكر ذلك في مجالسهم فكنوا عنه بالدرهم فقالوا مقدار الدرهم
ومرادهم من الدرهم الدرهم الكبير الشهليلي وهو قدر عرض الكف وفي بعض الروايات مثل الدراهم السود الزبرقانية وفي
بعضها مثل الدرهم الكبير المثقال وهو ما يبلغ وزنه مثقالاً والشهليلي اسم موضع كذا في الهادي وقال فيه الزبرقان
رئيس من رؤساء العرب اسمه حصين بن بدر واصل الزبرقان القمر لقب به لجماله ثم قيل ان المعتبر بسط الدرهم
وقيل وزنه فوفق الفقيه ابو جعفر رحمه الله بينهما فقال ان الاول في الرقيق والثانية في الكثيف ثم ان كانت النجاسة في
المقعد يعتبر المقدار المانع وراء موضع الاستنجاء عند الامام وابي يوسف لسقوط اعتبار ذلك الموضع حتى اكتفي بمسحه
وهو غير مزيل وعند محمد يعتبر موضع الاستنجاء اعتباراً لسائر المواضع

من التوضيح
شرح المقدمة

قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
وفي التفسير الكبير للامام النحرير المناظر المتكلم المفسر صاحب التصانيف
المشهورة فخر الدين الرازي ابي عبد الله محمد بن عمر بن حسين القرشي التيمي البكري
التيمي رحمه الله وهو الملقب بالامام عند علماء الاصول [illegible]
المبطل لها باقامة البراهين في تفسير هذه الآية [illegible]
وجوابه انه متى كانت المتشابهات موجودة [illegible]
[illegible]
ومنها ان القرآن اذا كان مشتملاً على المحكم والمتشابه [illegible]
ومنها ان [illegible] ولطبايع العوام [illegible] فالقسم الاول [illegible]
[illegible] والله تعالى اعلم بمراده

من تفصيل الكتاب
لمحمد [illegible]
قدس سره

والاستحسان اسم لدليل نقلياً كان او اجماعاً
او قياساً خفياً اذا وقع في مقابلة قياس
جلي سبق اليه الفهم حتى يطلق على دليل
اذا لم يوجد فيه تلك المقابلة

من الايضاح شرح
الاصلاح [illegible]
زاده باب
الجنازة

ولو بلي الميت وصار تراباً جاز دفن غيره في قبره
وزرعه والبناء عليه

من الزيلعي في فصل
الجنازة

اقول الظاهر ان هذا في الارض المغصوبة او في المملوكة مطلقاً
لا في المقبرة الموقوفة اذ لا يجوز زرعه ولا البناء عليه ففي فتاوى
قاضيخان مقبرة قديمة للمحلة لم يبق فيها آثار المقبرة هل يباح لاهل
المحلة الانتفاع بها قال ابو جعفر رحمه الله تعالى لا يباح وان كان
فيها حشيش يحش منها ويخرج الى الدواب فذلك ايسر من ارسال
الدواب فيها

شيخ الاسلام
خواجه زاده
المعدي

ثم ان من غفلات صاحب الاصلاح والايضاح انه يزعم ان صاحب الوقاية
هو تاج الشريعة فيذكره بهذا العنوان في كل محل وليس كذلك فان اسم
صاحب الوقاية محمود ولقبه برهان الشريعة واسم تاج الشريعة عمر وهما
اخوان وابنان لصدر الشريعة الاقدم وجدان لشارح الوقاية صدر
الشريعة الثاني الآن تاج الشريعة جده من قبل الاب وبرهان الشريعة
جده من قبل الام فصدر الشريعة الثاني هو عبد الله بن مسعود بن تاج
الشريعة وهذا الذي ذكرته مع كونه مبيناً في بعض الكتب على التفصيل
مفهوم من نفس كلام صدر الشريعة في ديباجة شرحه للوقاية

من حاشية صدر الشريعة
لقاضي زاده افندي
عند بحثه قوله وهو
مصحح

والاكتفاء دمشع بانه لا باس لمشيع الجنازة
بالجهر بالقرآن والذكر

من شرح مختصر الوقاية
للقهستاني في
الجنازة

هذا الاشعار باطل لوقوع التصريح بكراهيته
فيما لا يحصى من الكتب المعتبرة بلا ذكر خلاف

شيخ الاسلام خواجه زاده

واختلفوا في السنن في السفر قيل الافضل الفعل تقرباً
وقيل الافضل الترك ترخصاً وقيل الفعل حال النزول
والترك حال السير وقيل يصلي سنة الفجر خاصة وقيل
سنة المغرب ايضاً وقيل يترك السنة ان كانت له
مشقة عظيمة والا يصلي

من جامع الفتاوى
في فصل المسافر



الفن الاول علم المعاني

ثم الظاهر ان الفنون اجزاء للكتاب فيكون عبارة عن الالفاظ
فلابد ان يحمل علم المعاني عليه على تاويل وهو ان بين اللفظ
والمعنى من المناسبة والاتصال ما يجوز ان يعطى لاحدهما حكم
الآخر فالمحمول من الفن الاول وان كان هو الالفاظ الدالة
على المسائل التي هي علم المعاني لكن جعل المحمول نفس علم المعاني
وبعبارة اخرى ان الفن الاول هو الالفاظ الدالة على علم المعاني
فهو مدلول الفن فجعل الفن نفس مدلوله لغاية المناسبة بينهما
ولذلك صح قولهم لا زال كاسمه مسعودا من غير اعتبار حذف
وكذا ان يحمل علم المعاني على الالفاظ الدالة

من حاشية المختصر
لمولانا زاده
الخطائي

يا سنة مرت على الانام ... وعامها ما مثله من عام
لقد تجردت عن المدح كما ... تجردت قوم من الاوهام
اليس فيك ما اقتضي تاريخه ... وفيك قد قلت مياه الشام

سنة ١١٧٨

عجبت لمن يبكي على غير نفسه ... و

عجبت لمن يبكي على غير نفسه ... دموعا ولم يبكي على نفسه دما
واعجب من ذا من يرى عيب غيره ... عيانا وفي عينه عن عيبه عما

قضى الله ان البغي يقصم اهله ... وان على الباغي تدور الدواير
ومن يحتفر بئرا ليوقع غيره ... سيوقع يوما في الذي هو حافر

ولبعضهم في ذلك ايضا

هفوتم قلبا مضمرا لو فوعت ... وقعتم قريبا في قليب حفرتمو
سللتم سيوف البغي عمدا لقتلنا ... قتلتم سريعا بالذي قد سللتمو

دعا اخر السنه مما ورد في الاحاديث من صلى ركعتين في اخر السنه في شهر الحجه ثم دعا سبع مرات بما ياتي غفر الله له ذنوب ما سلف فيها فيقول الشيطان يا ويلنا هدم ما مضى سنه في ساعة واحدة وهذا الدعا اللهم ما عملت في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ولسيته ولم تنسه وحلمت علي بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني الى التوبة بعد جراتي على معصيتك فاغفره لي يا غفور وامادعا اول السنه فيقول في اول يوم من المحرم اللهم انت الابدي القديم الحي القيوم الكريم الحنان المنان وهذه سنة جديدة اسئلك فيها العصمة من الشيطان الرجيم واوليائه والعون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك يا ذا الجلال والاكرام